



■ الوعل العربي في محمية السرين الطبيعية

تضم أجزاء واسعة من الجبلين الأبيض والأسود

محمية السرين الطبيعية .. أرض الوعول وموطن السحر والجمال !

« عتاة »

في أحضان جبال الحجر الشرقي وعلى بعد ٤٥ كم غرب العاصمة مسقط ينساب الجمال جليا في جبال محمية السرين الشاهقة المهيمنة في غالبيتها على سحر المكان ضاماً أجزاء كبيرة من الجبل الأبيض والجبل الأسود بالإضافة إلى وادي السرين، ويواصل هذا الجمال سحره باتجاه الشرق قاصداً وادي ضيقة ملحوا جنوباً إلى وادي الطائنين تضم المحمية مجموعات مميزة من الوعل العربي وتمتاز بكونها أهم محمية لهذا النوع في كافة نطاق انتشاره. أنشئت المحمية منذ العام ١٩٧٥م.

لقد جنت جهود الحماية ثمارها حينما لوحظ أن أعداد الوعل تزايدت بشكل مرضٍ خلال السنوات القليلة الماضية.

جبال شاهقة تهيمن على المكان وتزخر بالعديد من المخلوقات النادرة



الجبلاّن الأبيض والأسود

تنقسم محمية السرين الطبيعية إلى قطاعين رئيسيين وهما: الجبل الأسود والجبل الأبيض، حيث يقع الجبل الأسود في ولاية العامرات بمحافظة مسقط وهو من ضمن سلسلة جبال الحجر الشرقي، ويعتبر الجبل موطناً للوعول العربية والحيوانات الجبلية الأخرى، التي تكيّفت للعيش على منحدراته الشديدة الوعورة وسفوحه وكهوفه مثل: الثعلب الجبلي بلاندفورد، والغزال العربي، بالإضافة إلى أنواع من الطيور الجارحة والنسور مثل الرخمة المصرية، النسور الأودن وغيرها.

ويقع الجبل الأبيض في ولاية دماء والطائنين بمحافظة شمال الشرقية، ويعد من ضمن جبال الحجر الشرقي التي تمتاز بانحداراتها الشديدة وارتفاعاتها الشاهقة التي تضم بين جنباتها أروغ التكوينات وتأتي أنواعا مختلفة للحياة الفطرية، وأبرز مناطق الجبل الأبيض هي منطقة الحيل الكبير التي تعتبر واحة غناء خضراء مشكلة لوحة من إبداع الخالق في أغلب فصول السنة، كما تزخر محمية السرين بالعديد من الموارد المائية منها الأودية والعيون والخروس والقبول التي تعتبر المورد الأساسي للوعول والغزلان العربية القاطنة بالمحمية والكائنات الحية الأخرى.

الوعل العربي

ويتميز الوعل العربي بقدرته على العيش في سلاسل الجبال شديدة الانحدار التي تحتوي على سهول منبسطة تعرف محليا بالحيول وممرات جبلية متعرجة تبعد عن أشعة الشمس، حيث يوجد الوعل العربي في المناطق الجبلية المرتفعة كثيرا عن مستوى سطح البحر، لكنه غالبا ما يفضل البقاء في الارتفاعات بين ٨٠٠-١٠٠٠ متر ويقبل وجوده تدريجيا في المناطق التي تتفوق ١٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، ويضم كل من الجبل الأسود والأبيض بمحمية السرين الطبيعية وجبال محمية جبل قهوان أكبر تجمعات لحيوان الوعل العربي في السلطنة. و يعرف الوعل بأنه حيوان ثنائي الشكل (متمايز شكليا) أي أن ذكر الوعل يختلف عن الأنثى من حيث الشكل من خلال بعض الصفات المميزة فقرون الذكر تتميز بسماكتها وياحنائها للوراء في حين تكون للأنثى قرون صغيرة أقل انحناء، كما يعرف الذكر بكثافة شعره ووجود خطوط سوداء على الظهر وأسفل العينين في حين تقل كثافة الشعر والسواد في الأنثى. كما تنمو للذكور كبيرة السن لحى مميزة وطبقة من الشعر على النصف العلوي من السيقان الأمامية تعرف بالأطواق أو الجوارب في حين تفتقر الإناث لهذه الصفات.

جهود للحفاظ على البيئة!

يقوم مكتب حفظ البيئة بجهود استثنائية للحفاظ على الوعل العربي وحمايته من الانقراض بالإضافة إلى متابعة ومراقبة محاولات الصيد الجائر مثل هذه الأنواع النادرة من الحيوانات، وقد نجحت هذه الجهود في رفع أعداد الوعول العربية على نحو ملحوظ كما تم تحقيق المراقبة الفاعلة على من يقومون بتهديد الحياة البيئية الطبيعية وموئل هذه الحيوانات النادرة.

ويقوم مكتب حفظ البيئة بالتنسيق مع شرطة عمان السلطانية في تعزيز عمليات الصيد الجائر وإحالة من يقومون بهذه الأعمال للقضاء لينالوا الجزاء العادل، وقد حققت هذه الجهود نقلة نوعية في برامج صون البيئة وحماية الوعل العربي على وجه التحديد.

عقوبات

وفي مارس من العام ٢٠١٨ حكمت محكمة الاستئناف

يعتمد الوعل العربي على شرب كميات من المياه وبصفة دورية على عكس الكثير من الأنواع البرية الأخرى وللوعول طقوس تفرضها طبيعته بحيث يقوم الذكر بسلوك يبرز فيه سيطرته وتفوقه على الذكور الأخرى، ويعيش الوعل غالبا بمفرده أو في مجموعة صغيرة، وتقوم الذكور البالغة بحفر مرايض لها وتظيفها من الصخور بواسطة قرونها وعادة تصعب رؤية الوعل العربي نظرا لطبيعته المتخفية، وفي أوقات الرعي الجيدة تلد أنثى الوعل مرتين في بعض الأحيان في العام الواحد. وما زال بقاء الوعل العربي لسنوات قادمة موضع تحد على الرغم من برامج الحماية المباشرة له في بعض المناطق ولا يقتصر مصدر التهديد على الصيد وإنما يتعدى إلى تدمير الموائل الطبيعية أو تجزئتها بنية إنشاء الطرق والسدود وغيرها من أمثلة التوسع العمراني.



■ مرتكبو الصيد الجائر للوعل يتعرضون لعقوبات صارمة



■ الغزال العربي القاطن بالمحمية

غطاء نباتي متنوع وسد للمياه يفيض بالحياة لعشاق وهواة الرحلات البرية

من ذات القانون، وسجنه عنها مدة شهر واحد وبغرامة مقدارها (٢٠) ريبالا عمانيا، وإدانته أيضا بحيازة سلاح ناري دون ترخيص مع الذخيرة والتي تنص عليه المادة (٢٢) من قانون الأسلحة والذخائر، وجنحة مقاومة موظف التي تنص عليها المادة (١٧١) من قانون الجزاء؛ على أن يتم إدغام العقوبات الحبسية المحكوم بها عليه بعضها لبعض، على أن تنفذ العقوبة الأشد دون سواها، ومصادرة المضبوطات والإلزام بالمصاريف القانونية، وإعلان براءة اثنين آخرين بعد التأكد من الأدلة الثبوتية على ذلك. ويؤكد مكتب حفظ البيئة أن جهود الإدانة والضبط للمقدمين على هذه المخالفات الصريحة مستمرة

وتعد تلك الواقعة حالة نموذج ميسط للأحكام الماثلة التي يتم اتخاذها في حق من يجرؤ على السطو على مفرات الحياة الطبيعية من خلال تنفيذ جريمة الصيد الجائر والممنوع حيث تشدد الأحكام على العقوبة الصارمة في مثل هذه الحالات. وتمتاز محمية السرين علاوة على وجود النباتات النادرة والحيوانات العربية الأصلية مثل الوعل العربي بجمال المنطقة وتنوع النباتات الطبيعية التي تربو عن ٤٠٠ نوع من هذه الأشجار والنباتات النادرة كما يتواجد في المنطقة سد وادي السرين الذي يفيض بالماء والحياة على المنطقة ويعد مكانا رائعا ومتميزا لهواة الرحلات واكتشاف جمال الطبيعة في السلطنة الحبيبة.

الهئية العامة لحماية المستهلك

www.pacp.gov.om

عند تخطيطك لشراء سلع معمرة، خذ وقتًا كافيًا في البحث والمقارنة بين البدائل المتاحة قبل اتخاذ قرار الشراء.

خط المستهلك 80079009

عزيزي المستهلك..





■ مناظر متفرقة من قمم الجبل الأبيض بدماء والطائيين



■ مشهد ساحر لغروب الشمس في الجبل الأبيض

تحذيرات من تدني مستوى الرؤية الأفقية

تشكل سحب غائمة على المحافظات الشمالية وتوقعات بهطول أمطار رعدية



■ مساحات فسيحة للتخييم في الجبل الأبيض



■ غيوم متراكمة في أعالي الجبال

أجواء باردة في قمم الجبل الأبيض بدماء والطائيين

كتّـب . أحمد المعمري :

أو الضباب في فترة آخر الليل أو الصباح الباكر. فيما ستهب الرياح على معظم محافظات السلطنة بحيث تكون رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً. وعن حالة البحر فإنه سيكون هادئاً إلى متوسط الموج على معظم سواحل السلطنة ويصل أقصى ارتفاع له متراً ونصف المتر. وقد حذرت الأرصاد الجوية من تدني مستوى الرؤية الأفقية أثناء تشكل الضباب وهطول الأمطار.

أجواء باردة في الجبل الأبيض

تشهد قمم الجبل الأبيض بولاية دماء

بدأت تشكلات الحالة الجوية على عدد من المحافظات الشمالية في السلطنة، وأدى ذلك إلى هطول الأمطار المتفرقة والمتوسطة على عدد من الولايات. وأشارت النشرة الجوية الصادرة عن الأرصاد الجوية إلى أن حالة الطقس لهذا اليوم ستكون غائمة إلى غائمة جزئياً على محافظة مسندم مع احتمال لهطول أمطار متفاوتة الغزارة تكون رعدية أحياناً، وصحو إلى غائم جزئياً على بقية المحافظات الشمالية مع فرص لهطول أمطار متفرقة وصحو بوجه عام على محافظتي الوسطى وظفار مع احتمال تشكل السحب المنخفضة

تتميز بمقومات سياحية فريدة وتنوع بيئي نادر

الكامل والوافي . . ظلال وارفة وشلالات مائية تبهج الزائرين



الكامل والوافي - سعيد السعودي

تتميز ولاية الكامل والوافي بمحافظة جنوب الشرقية بمقومات سياحية فريدة تتمثل في التنوع البيئي حيث الطبيعة الغناء بمفرداتها الجميلة من أودية جميلة كأودية سيق والمنزف وسبت ومرخة ووادي لا والمزرع وطهوة وعيون مائية تنبع من مياه معدنية كعين الرسة وعين فلج المحيدت بقرية سيق وعيون فلج المزرع وعين فلج واحدة سمود وعيون أفلاج يسّتن التي تنبض بالحياة وشلالات وبرك مائية في قرى سيق وسبت فخيرير مائه يوحى إلى الزائر بسيمفونية تعزف أحلى الألحان وبإيقاعات جميلة تزيد المكان روعة وجمالاً ومن الأماكن الجميلة منطقة الحيدت بجمال طبيعتها حيث البرك المائية والظلال الوارفة وأشجار النخيل الباسقات وأشجار المانجو المثمرة وتدفق فلجها العيني وسهولة الوصول إليها بعد شق الطريق إليها إلا أن الزائر لها لا يزال ينظر إلى رصف طريقها لتزداد روعة الجمال جمالاً بالاستمتاع بقضاء أحلى الأوقات بين جنبات الطبيعة الخلابة، وكذلك منطقة المنزف ذات الظلال الوارفة إلا أنها ما زالت تنتظر رصف الطريق الذي لا يتجاوز طوله ٢,٥ كيلومتر، ومنطقة غابة حصينة الرملية ذات أشجار الغاف الكثيفة وبرودة جوها مساءً ومنطقة حدري بلاد المكسوة بأشجار الغاف ومنطقتا طوي عائشة وطوي حاتم وغابات أشجار السدر ومنطقة السليل بحديقتهما ومحيطتها الطبيعية حيث الفزلان والحياء الفطرية الجميلة والقلاع والحصون والمتاحف كمتحف الحصن القديم وأفلاج الكامل والوافي كلها مزارات سياحية تقصدها أفواج السياح من داخل السلطنة وخارجها.



■ أحد الأودية في ولاية الكامل والوافي



■ جولات بحرية بالسفن التقليدية



■ متحف بحري طبيعي يقدم للزوار بالصوت والضوء

برامج متعددة تنظمها شركات سياحية متخصصة طوال العام

مسندم . . مسرح بحري مفتوح يزهو بمعاني الجمال وعبق التاريخ

الاستمتاع بمرافقة الدلافين ومشاهدة متحف جيولوجي على طول الأخوار البحرية



■ بيئة غنية بالقوارب والسفن التقليدية



■ سفن سياحية دولية تزور مسندم على مدار العام

والنظر إلى النجوم خاصة مع صفاء الأجواء والهدوء المرافق للطبيعة مع الاستمتاع بسماع صوت أمواج البحر وبعض الطيور في الجزر. أما النوع الثاني من التخييم فيتمثل في التخييم على الشواطئ الرملية حيث يتم توفير جميع المعدات الخاصة بالتخييم ومستلزماتها ليستمتع السائح بالرمال النظيفة والأجواء المشمسة إلى جانب السماء الصافية ليلا.

التجديف

ونظرا لمتعة المحافظة بالمياه الصافية والأجواء الهادئة خاصة في مناطق الأخوار فقد قامت الشركات السياحية بتوفير خدمة التجديف كنوع من البرامج السياحية التي توفرها للسياح ويتم التجديف بقوارب الكاياك وهناك قوارب للتجديف الفردي والزوجي حيث يستمتع السائح بالتجديف وسط بيئة خالية من ضوضاء المحركات وضجيج المدن ومشاهدة الأحياء المائية والبيئة البحرية ليكون قريبا منها.

جولة في المدينة

كما تنظم الشركات السياحية جولات في المدن والقرى الموجودة فيها حيث تتميز مدن وولايات المحافظة بتاريخها البحري العريق وشواهدنا التاريخية من قلاع وحصون وأسوار حولت بعضها قلعة خصب إلى متحف متكامل زود بالتقنيات الحديثة من الصوت والضوء والعروض المختلفة ليحكي تاريخ المحافظة ويستمتع السائح والأفواج السياحية الزائرة بالعرض المخصص لتاريخ المنطقة كما تنظم للسياح جولات في القرى الجبلية والساحلية والأسواق القديمة التي يجدون فيها ضالته من التحف والمشغولات اليدوية التي تتميز بها المحافظة لأخذها كهدايا أو الاحتفاظ بها كتذكارات للأماكن التي زاروها كما يطلع السياح خلال هذه الجولات إلى ثقافة المجتمع المعنوية والمادية التي تعكس روح التسامح والمحبة والانفتاح على شعوب العالم.

أنشطة التخييم

حمد بن مسعود بن محمد الشحي صاحب (شركة دولفين خصب للسياحة) يضيف قائلا: ننظم مع غيرنا من الشركات السياحية بالمحافظة أنشطة التخييم للسياح الذين يقبلون عليها ويتزايد الطلب على مثل هذا النوع من الأنشطة والبرامج وهناك نوعان من أنشطة التخييم يتمثل الأول في التخييم والاستجمام على ظهر المنشآت التقليدية أو السفن التقليدية القديمة حيث يتم النوم على سطح هذه المراكب القديمة والمهيئة والمزودة بكافة المرافق ويتم توفير كافة الوجبات التي يحتاج إليها السائح أو الأفواج السياحية ليستمتع السائح بالطبيعة

خور نجد كان يحمي السفن والبحارة من العواصف والظروف الجوية وقراصنة البحر

متحف متكامل زود بالتقنيات الحديثة من الصوت والضوء والعروض المختلفة ليحكي تاريخ المحافظة

التجديف بقوارب الكاياك وهناك قوارب للتجديف الفردي والزوجي

حرة مشيا على الأقدام حيث يقول حمد بن مسعود بن محمد الشحي صاحب (شركة دولفين خصب للسياحة): تنظم شركتنا إلى جانب الجولات البحرية جولات أخرى كالجولات في البيئات الجبلية التي تشتهر بها كذلك المحافظة حيث يتم الانطلاق من ولاية خصب من الميناء أو من الفنادق المتواجدة أو من مواقع المكتب ومدة هذه الرحلة ثلاث ساعات مروراً بمعالم ولاية خصب وصعوداً إلى جبل حريم أشهر وأعلى منطقة جبلية بالمحافظة مروراً بقرية السي والتي هي عبارة عن قرية جبلية مسطحة التضاريس تتميز بالسماط الأخضر وتنوع المزارع والحقول الخضراء الخاصة بزراعة القمح والبر وصولاً إلى جبل حارم لرؤية المستحاثات والمتحجرات لبعض الكائنات البحرية الموجودة في قمم الجبال التي كانت مغمورة بالمياه منذ ملايين السنين وبعد النزول يستمتع السائح بمشاهدة بعض الكهوف في الجبل حيث كان أبناء مسندم يتخذونها سكناً قديماً ليمر بعد ذلك أكبر حديقة طبيعية في المحافظة وهي الخالدية بقرية سل أعلى حيث أنها تعتبر من المسطحات الخضراء التي كان الإنسان قديماً يرعى أغنامها فيها وتعتبر كذلك مأوى الفرائش والطيور النادرة ومن ثم الاتجاه صعوداً إلى خور نجد لكونه كان يحمي السفن والبحارة من العواصف والظروف الجوية ومن قراصنة البحر مما يشكل لوحة بانورامية للسائح وأخذ الصور التذكارية نزولاً إلى قرية رأس عقاب لمشاهدة بيت القفل وما يحتويه من مؤن وقد أطلقت على البيوت القديمة هذه التسمية لسر فتح قفل باب البيت من قبل مالكه وبعد انتهاء هذه الجولات يعود السائح إلى نقطة الانطلاق كالفندق أو الميناء أو المكتب.

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي:

أنعم الله على سلطنة عمان عامة ومسندم خاصة بطبيعة خلابة وبيئة متنوعة في جبالها وشطآنها وأعماقها وسواحلها وبحارها وبجمال يبهّر زائريها ومن هذا المنطلق أتت الفرصة باستغلال هذا الكنز والترويج وجذب الأفواج السياحية لرؤية ما تحتويه محافظة مسندم من كنوز في التراث والبيئة الطبيعية التي لم تتدخل يد الإنسان فيها بعد.

ويقول حمد بن مسعود بن محمد الشحي صاحب شركة (دولفين خصب للسياحة) للمكاتب السياحية بالمحافظة دور كبير في ترجمة هذه المقومات إلى برامج سياحية متنوعة ومتعددة من خلال الترويج لأهم مقوماتها السياحية المتمثلة بالأخوار أو بما يسمى (الفيوردات) التي تتمثل في أودية هابطة ملئت بمياه البحر منذ آلاف السنين لتشكل جيولوجية المحافظة الفريدة من نوعها على مستوى الوطن العربي والتي تشكل أهم عامل جذب سياحي في المحافظة.

جولات بحرية

ومن البرامج السياحية التي تنظمها الشركات السياحية الجولات البحرية، يقول أحمد بن علي سيف الظهوري صاحب شركة خور شم للسياحة: الجولة البحرية عبارة عن برنامج يختاره السائح قد يمتد ليوم أو نصف يوم يتم من خلاله وبعد انطلاق السفينة السياحية الإبحار خلال أهم الأخوار التي تشتهر بها المحافظة وهما خور شم وخور الحبلين وخور نجد حيث صفاء المياه والاستمتاع بمرافقة الدلافين إلى جانب مشاهدة متحف جيولوجي من تضاريس المنطقة على طول هذه الأخوار كما تمر هذه الرحلات بالقرى البحرية وبعض الجزر المتناثرة كجزيرة التلغراف الشهيرة وجزيرة الطير وما تضمه من تنوع أحيائي. ويضيف أحمد بن غريب الشحي: هناك بعض الأنشطة التي يمكن للسائح أن يمارسها وذلك حسب الطلب كالغوص والسياسة ومشاهدة الشعاب المرجانية كما نقدم نحن كأصحاب شركات بعض الوجبات والمشروبات إلى جانب ما يطلبه السائح والأفواج السياحية حيث يتم توفير كافة الطلبات.

رحلات جبلية

كما تنظم بعض الشركات السياحية برامج جولات



■ جزر وأخوار رائعة في بيئة مسندم البحرية



استمرار المسح الميداني للمواقع التي تم الانتهاء منها

حملة إزالة أشجار المسكيت في ظفار تحقق نتائج إيجابية ونسبة الإنجاز في بعض المناطق ١٠٠ %



■ تواصل عمليات إزالة شجرة المسكيت

■ استخدام المعدات الثقيلة لإزالة أشجار المسكيت

الأنواء المناخية الاستثنائية بظفار ساهمت في عودة نمو الشجرة مرة أخرى



■ عامر الشبلي

تتطلب استخدامها واستطاعت المديرية وتحت مظلة الحملة أن تكمل مرحلة هامة من إزالة شجرة السيكيت بنسب إيجاز عالية من مواقع مختلفة تم رسمها سابقا وتقع في مواقع متعددة باستخدام معدات قلع يدوية وفي مواقع أخرى معدة ثقيلة، منها في قلع عخور الدهايز، ووزرات، وفي حمران عمال، وخور صولي، وسهل أنصاف بحمير، وشارع ١٨ نوفمبر (الطائر)، وعين حمران، واصلحت، ومزارع صلحتون، والدهايز (شؤون البلاط)، وفي جنوب العمورة، واصلحت الجنوبية، وعبية ناسب، وطاقة (غرب محطة الوقود شل)، واصلحت دوار خور صولي إلى دوار طاقة، واصلحت الشمالية، وعوقد، وشرق مزرعة زرات، وفي عوقد الشمالية، ومن دوار ريسوت إلى دوار زرات (خط الغاز).

التأقلم مع الظروف البيئية المختلفة، بالإضافة تعرض الحافظة لنسبة أمطار عالية في فترة ٢٠١٨ - في خاصة في فترة الأنواء النائية الاستثنائية، ساهمت في عدم نمو الشجرة مرة أخرى، مما مطلب بعمل مسح ميداني للمواقع التي تمت الإزالة فيها والعمل على قلع النموات الجديدة. - من بداية عام ٢٠١٩ تم التعاقد مع مؤسسة من القطاع الخاص لتوفير عدد (٨) عامل ولدة عام، وتوفير المعدات على قدر بؤدية، من نتائج النموات الجديدة، حيث بإمكان القلع اليدوي التعامل مع النموات الجديدة بسهولة قلها وهي ما زالت صغيرة بالإضافة إلى الاستعانة بالأيدي العاملة المحلية في المواقع التي لا تستطيع المعدة الثقيلة الوصول إليها. وأشار إلى أنه تم التعاقد مع إحدى المؤسسات لتوفير معدات ثقيلة من أجل قلع النموات الكبيرة نسبياً، وبدأت أعمال في المواقع التي

شجرة المسكيت على البيئة وقد استخدمت خلالها الوسائل الفنية والإرشادية المختلفة مثل لوحات والإعلانات والمطويات الإرشادية ووسائل التواصل الاجتماعي.

وأشاد المهندس عامر الشبلي بتجارب القطاع الخاص في تمويل الحملة سواء بالدعم المالي أو من خلال توفير المعدات وغيرها، وخص بالشكر شركة صلالة للميثانول على المبادرة الإيجابية لدعم أنشطة المحافظة العامة للزراعة والتربية الحيوانية بحديقة ظفار كمزاد بكافة فئات المجتمع على تعاونهم ووعيمهم وسهمهم الوطني في حماية البيئة من مخاطر وأضرار شجرة المسكيت، وأوضح أن المديرية وبالتعاون مع كل الجهات المعنية ماضية قدما في العمل على إزالة أشجار المسكيت من كل مناطق المحافظة.

ونظرا لأن هذه الشجرة لها قابلية عالية على

فيها وقلع الشبوات الجديدة التي قد تظهر فيها من جديد لضمان عدم نمو أي شجرة مسكيت جديدة. وأضاف: «أضاف في العمل في المرحلة الأولى للمسيرة قد بدأ في مايو ٢٠١٧ بصورة مرضية بتوفير من الله بينما تم العمل في المرحلة الثانية للمسيرة في بقية الواقع حسب البرامج الزمنية للحملة إلى جانب متابعة ومراقبة الواقع للضلع على نمو تلك الأشجار ووقف البرنامج المعد لذلك وفي عام ٢٠١٩ تم العمل على إزالة الشبوات الجديدة بجميع ولايات المحافظة».

وقال إن الحملة الوطنية لإزالة أشجار المسكيت بمحافظة أشملت على أعمال تقنيية وإعلامية حيث نفذت المديرية ندوات تقنيية وإرشادية في مختلف ولايات ومناطق المحافظة شملت المدارس وجميعيات والجمعيات العمومية ومكاتب الولاء ونواب الولاء للتوعية بأضرار

صلاة : بخت كير داس الشحري

قال رئيس الفريق الميداني للحملة الوطنية لإزالة أشجار السكيت (الغاف البحري) بمحافظة قطار المهندس عامر بن محمد الشبلي مدير عام المديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية بالحفاظ أن الجهود مستمرة من كافة القطاعات الحكومية والخاصة والمجتمع المحلي في تحقيق أهداف الحملة واستمرارها بإزالة النشور الحاصلة وتيرة جيدة، مشيراً إلى أن نسب الإنجاز للإزالة بلغت في بعض المواقع المستهدفة ١٠٠٪ بفضل اللام الجهود والتعاون بين مختلف الجهات المشاركة. وأكد الشبلي أن خطة العام ٢٠٢٠ م تتركز على الاستمرار في المتابعة والسيح الميداني للمواقع التي تم الانتهاء من العمل

جعلان بنى بوعلی تناقش ترتیبات معرض السلامة



■ طريق مرخة بالكامل والوافي

إنارة طريق مرخة بالكامل والوافي

لدهس وتأتي هذه المبادرة ضمن مبادرات البلدية لتشمل خدمات الإنارة كافة قرى الولاية وتعتبر قرية مرخة من القرى السياحية الجميلة التي تستقطب السياح من داخل السلطنة وخارجها وبها منتزه مرخة السياحي والبرك المائية والمرافق السياحية ويأمل الأهالي أن يصل الطريق المسفلت الى المواقع السياحية وفي توفير خدمات الاتصالات المتنقلة بالقرية التي تعاني من ضعف الخدمة .

الكامل والوافي - سعيد المسعودي

قامت بلدية الكامل والوافي في محافظة جنوب
تشرقية بتشغيل مشروع إنارة طريق قرية مرخة
لداخلي والذي نفذته بلدية الولاية إدراكا منها
بأهمية إنارة الطرق الداخلية التي تتوسط الأحياء
لسكنية للمحافظة على المنظر العام ولتسهيل
لحركة المرور و انسايبتها والحد من حوادث



ناقشت لجنة السلامة المروية عددا من الموضوعات الهادفة حيث عقدت اللجنة اجتماعها بمكتب سعادة ولاية جعلان بني بوعلي والتي تراسها سعادة الشيخ محسن بن حمد بن محسن العسكري والي الولاية رئيس لجنة السلامة المروية بالولاية في مركز الاجتماع الذي حضره كافة أعضاء اللجنة على عدد من المحاور والعناصر التي ترقى ومستوى المشاركة في هذا المنافسة ومنها مناقشة استمارة اللجنة للمشاركة ومناقشة تطبيق أفكار تساهم في السلامة المروية بجانب مناقشة الدعم المادي للجنة التوصيات وتنفيذ معرض تعوي للجنة بالتعاون مع المؤسسات الحكومية في الولاية إضافة إلى تدشين مسابقة الابتكار والتميز في السلامة المروية وكذلك العمل الميداني في متابعة تنفيذ اللوحات الإرشادية والإلكترونية .

■ من الاجتماع



برامج متنوعة في أسبوع الإرشاد الأسري بـشـناص

شناصر- أحمد الفارسي

نظم مركز الوفاء لتأهيل الأطفال المعوقين بولاية شناص
أسبوعاً للإرشاد الأسري بشعار «لست وحدك.. نحن حوله»
خلال الفترة من ١٣ - ٢١ من يناير، وضمن الأسبوع برامج
و فعاليات مختلفة من الزيارات الميدانية لعدد من حالات
المتسببين للمركز و محاضرات عن حماية الطفل تحدثت
عن حقوق الطفل المعوق و الخدمات والأنشطة التي تقدمها
مراكز الوفاء للأطفال المعوقين وكذلك التسهيلات لذوي
الإعاقة، إضافة إلى محاضرات حول استراتيجيات تعديل
السلوك تضمنت تعريف السلوك والفرق بين المدرسة
السلوكية والتحليلية في معالجة السلوك ومراحل تعديل
السلوك

كما تضمن البرنامج برنامجاً تدريبياً لأولياء الأمور في بعض العلاجات الطبيعية للأطفال والتي من خلالها يمكن تطبيقها في المنزل واستفادة الأبناء بشكل أفضل لديمومة العلاج.



■ من برامج الأسبوع الإرشادي الأسري



فرنسيون يتظاهرون في باريس امس ضد خطط الحكومة الفرنسية لإصلاح المعاشات.

«رويترز»

إطعام الجماهير الفقيرة.. تحدي ٢٠٢٠ الأكبر

” ما هو التحدي المقلق للكثيرين حول العالم ونحن على عتبات العام الميلادي الجديد؟

المؤكد أن الحروب والصراعات المفتوحة تشكل مخاوف جذرية، والصراع القطبي العائد من جديد يمثل إزعاجا للعالم ويعيد هواجس المواجهات النووية، وقد يقلق البعض في واقع الأمر من عودة الحديث عن عسكري الفضاء مرة ثانية، بعد أن هدأت جولة الثمانيات التي تسابق فيها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية، في طريق الصعود إلى الفضاء.

“



إميل أمين كاتب مصري

تتهدد السلام العالمي، ذلك أن الإنسان الجائع إنسان غاضب، والغضب هو أقصر الطرق وخطرهما للحروب ولتهديد سلام العالم المضطرب في الأصل. لماذا الحديث عن الجوع في هذه الأيام وهل هناك علاقة ما بين الإشكالية المتوقعة وبين ما جرى قبل عقد من الزمان؟

الشاهد أن أزمة الغذاء التي ضربت العالم في ٢٠٠٨ قد هزت جميع القارات، وكانت كاشفة بعنف عن هشاشة هيكلية التوازنات الكبرى في العالم، فهناك أزمة في العرض، ولكن هناك أيضا أزمة في الحصول على الطعام، وهي أزمة كانت قاسية على نحو خاص على السكان في المناطق الحضرية الأقل حظا، وعلى معظم الدول التي تعتمد على الواردات.

يكاد كبار الاقتصاديين حول العالم أن يقطعوا بأن هناك مخاوف من حدوث أزمة اقتصادية جديدة في العام الحالي، أزمة كساد وتضخم، وربما يغالي البعض في تشبيه الوضع المرتقب بما جرت به المقادير في ثلاثينات القرن العشرين من أزمة كساد عالمي عرفت بزمन الكساد الكبير أو العظيم.

والخيف انه حال إضافة أزمة المناخ وتبعاتها الكارثية إلى إشكالية الأوضاع الاقتصادية العالمية، فإن

الجماهير الفقيرة الساعية إلى رفيف الخبز في الكثير من بقاع وأصقاع العالم سوف تضحي في مواجهة ومجابهة أزمة قاتلة وطاحنة يخشى معها على سلام العالم في الحال والاستقبال.

ما الذي يتوجب على العالم فعله في هذه الآونة القلقة والمضطربة؟

الشاهد أننا الآن في عالم مختلف، أكثر ندرة، أكثر محدودية، وقد انتهت الفترة الساحرة للنفض المتاح والبيئة المستقرة، وليس بوسعنا هذه المرة التهرب من النداء الذي اطلق منذ خمسة وثلاثين عاما بالفعل، في تقرير نادي روما: إذا اعتبرنا الطبيعة مصدرا لا ينضب للتنمية، فإننا نجازف بأزمة لم يسبق لها مثيل تحت تأثير التغير المناخي في الموارد والتلوث المفرط.

يجب إعادة التفكير في نمو الوعي في هذا العالم المحدود، وفي خدمة هذا الاقتصاد الجديد الذي يجب أن يجمل من البيئة رأس مال له.

لا ينبغي لدولة بعينها أو قارة بذاتها أن تعتقد في إمكانية نجاتها من الهول القادم، فالبشرية اليوم أضحت أقرب ما تكون إلى جماعة بشرية تستقل قاربا في المحيط، القارب عتيق، وامكانية تسرب المياه إليه واردة بقوة، والمؤلم أن الركاب يجدف كل منهم في طريق، ولا يدرون أن الخطر محقق بهم دفعة واحدة. انه وقت استيقاظ القيادات العالمية قبل أن تنفجر أزمة الجباج حول العالم.

به جوعها، ومن ثم يصبح في حكم المؤكد التصارع الأهلي الداخلي على الموارد الغذائية الشحيحة وشبه النادرة، ومن ناحية ثانية سوف تتنطلق الملايين في هجرات عشوائية غير منظمة، فكيالة بإحداث تغيرات سكانية رهيبية.

أسوأ مثال ومن أسف على ما نقول به هو الحال ما بين القارتين الأفريقية السمراء المأزومة في الحال، وهي التي تحت التغيرات البيئية يمكن أن يسوء حالها أكثر في الاستقبال والقارة الأوروبية الشاطئة لأفريقيا، والتي استطاعت عبر مراكمة رأس المال خلال الخمسمائة عام الماضية أن تغير من شكل ومستوى المعيشة فيها.

هنا نقول أن الأفارقة الجوعي لن يجدوا بدا من ركوب البحار والتوجه إلى أوروبا بالملايين وليسوا بالآلاف،

فالحياة سوف تضحي المكافئ الموضوعي للموت، وعبور المتوسط ربما يعني فرصة للنجاة والإيجاد ريفي الخبز، أما البقاء فهو يعني الموت المؤكد والحتمي لهم.

جزئية أخرى في التحدي الخاص بالجوع في عالمنا المعاصر وعلى عتبات العام الجاري، وهي موصولة

بحالة الشجع الرأسمالي غير المسبوقة التي تعيشها البشرية في حاضر أيامنا.

ليس سرا أن هناك من الشركات الكبرى في مجال الطاقة من بات ينظر إلى المحاصيل الزراعية التي تسد جوع البشر على أنها وسيلة رخيصة وجيدة للحصول على الطاقة وليذهب البشر إلى ما شاء لهم أن يذهبوا جوعى أو غرقى.

امثال غير الإنساني المتقدم نجده في الداخل الأمريكي بنوع خاص، إذ تقدم الشركات الكبرى على سبيل المثال على تحويل القمح أو الذرة إلى سوائل من الايثانول، تستخدم في خدمة أمريكا الممطرة، أي تلك التي تقوم على المحركات بدءا من المراجات ووصولا إلى الطائرات. ولعل المؤلم في المشهد الأمريكي على نحو خاص، هو أن واشنطن انسحبت بالفعل من اتفاقيات المناخ، تلك التي تحاول محاصرة المهددات الحديثة، ويقف وراء هذا التوجه لوبي الضخم في الكونجرس الأمريكي، والذي يدعم حملات المرحضين في النواب والشيوخ بالأموال الطائلة والساخنة.

هذا التحول في المفاهيم الإنسانية، والتمحور حول الذات، حتما سوف يتسبب في المزيد من الانهيار المناخي، وهو ما تعبه واشنطن جيدا، وبداية الأزمة

الغذائية سوف تحدث، وربما هي حادثة بالفعل في الخلفية الجغرافية للولايات المتحدة الأمريكية، أي في قارة أمريكا اللاتينية، ولعل الرئيس ترامب سعى مبكرا من اجل ملاقة هذه الاحتمالات، وسارع إلى فكرة بناء الجدار العازل مع المكسيك، وفاته انه كما في حال المتوسط، فإن ملايين الجوعي من أمريكا اللاتينية لن يهتموا لشان الموت على سور أمريكا، فهم في كل الأحوال سوف يقضون بالجوع أن استمر الوضع المناخي المتردي على هذا النحو.

السؤال إذن كيف يمكن ضمان سلامة الغذاء وتوريده غدا للجميع؟ وأية زراعة تلك التي تستعمل على تلبية الاهتمامات البيئية والصحية والتحديات الديموغرافية والمطالب الجديدة في مجتمعاتنا المتغيرة؟

افضل من تصدى للجواب عن علامة الاستفهام المتقدمة في واقع الأمر هو البروفيسور «ميشيل بارنيه»، وزير الزراعة والصيد الفرنسي الأسبق، في مؤلفه الجميل: (من سيطعم العالم ٩)، وعنده أن مسألة الجوع تتعدى حدودها ملء البطون، إذ هي

ومع أن كل هذه القلاقل والاضطرابات مخيفة، إلا أن الخوف الأكبر يتوارى خلف إشكالية التغير الدولي للمناخ، ومدى تأثير ذلك على إيجاد ريفي الخبز الذي يسعى إليه كل إنسان مع إشاعة نهار جديد.

والشاهد انه ما بين أزمة التغيرات الإيكولوجية، وبين الأفواه الجائعة يبقى هذا هو الخطر الكبير، لا سيما وان كافة التوقعات الديموغرافية تشير إلى أن عدد سكان الكرة الأرضية سوف يصل إلى قرابة التسعة مليارات نسمة بحلول العام ٢٠٥٠.

أول علامة استفهام في هذا الطرح: هل التغير المناخي بالفعل قادر على إصابة البشرية في خبزها اليومي؟

في مؤلفه الشيق «العالم عام ٢٠٥٠»، يحدثنا البروفيسور الأمريكي (لورنس سي.سميث) نائب رئيس قسم العلوم الجغرافية في جامعة كاليفورنيا عن أن زمننا الحاضر تعاني فيه الكرة الأرضية بشدة، الأمر الذي يندر بتقلبات سريعة تفوق كل التوقعات، ومن هنا ولد علم المناخ الذي يعرف اليوم بالتبديل المفاجئ للمناخ، فمتن عشرين عاما، كان كل من يفترض وقوع حدث مفاجئ يتعرض للسخرية، كجفاف يمتد قرنا من الزمان، أو ارتفاع سريع في درجات الحرارة، أو زوال سريع للغابات.

والثابت أن مجموعة متزايدة من الأدلة المستمدة من لب الجليد، وحلقات الأشجار، والمواد المترسبة في المحيط، ومحفوفات طبيعية أخرى، تخبرنا بحدوث أمور مماثلة في الماضي.

على أن الكارثة التي تتدبى لعلماء المناخ في حاضر أيامنا موصولة بمعرفتنا كيف أن مناخ الأرض قد تعرض لتبدلات كبيرة من قبل، ولكننا افترضنا أنها حدثت ببطء في مدة زمنية جيولوجية كالدوران التاريخي لقمرص الهاتق، والأن أصبحنا ندرك إدراكا عميقا أن هذه التبدلات يمكن أن تحدث بشكل مفاجئ أيضا، على غرار ثقر مفتاح كهربائي...والذي يعنيه ذلك؟

يمكن للقارئ أن يرفع نظايره بين موقعين وموضعين جرت فيهما الطبيعة بتغيرات جذرية لا تصدق في العام الماضي وأوائل العام الجاري.

الحدث الأول تمثل في الحرائق غير المتوقعة التي حدثت في منطقة الأمازون بأمريكا اللاتينية، وقد كانت وبالا على القارة اللاتينية وعلى العالم برمته، باعتبار أن تلك الغابات تمثل بصورة أو بأخرى جزءا من رئة الأرض التي تننفس بها، ومع اشتعالها على النحو الذي رأيناه باتت درجة حرارة الأرض أعلى من معدلها الطبيعي، الأمر الذي سوف تترتب عليها

تغيرات سنأتي عليها لاحقا في العام الجديد. الشهد الثاني يكاد يكون مشابها لأولول وان جرت به المقادير على الجانب الآخر من الكرة الأرضية، حيث قارة استراليا البعيدة والتي أصابتها الحرائق نفسها، ولا تزال آثارها الكارثية بادية، مما تسبب في هلاك الملايين من الكائنات الحية الحيوانية والنباتية واضر تربية الأراضي هناك، كما أسهمت الأدخنة في تعكير صفو الهواء وزيادة ثاني أوكسيد الكربون في المناخ العالمي.

المحصلة الأولية لحرائق استراليا والأمارون، هي العودة من جديد إلى أزمة الاحتباس الحراري، وهذه هي المهدد الأكثر خطورة من القنبلة النووية عينها، ذلك أن ارتداداتها تصيب التربة الكونية بالنقصن، ومن هنا تفقد مقدراتها على إنتاج المحاصيل، ما يعني أن الجماهير الفقيرة سوف تستيقظ ولا تجد ما تسد

هل سوف تتسديد

الصين القرن الواحد والعشرين؟



د.صلاح أيونار

مع كل تطور جديد في الحرب التجارية المشتعلة بين واشنطن وبكين، يعاود المهتمون طرح سؤالهم القديم: هل ما يجري مجرد نزاع تجاري؟ أم إنه في جوهره تجليات لصراع قوة صاعدة تتجه لاحتلال مركز القوة في النظام العالمي، والقوة الامريكية المسيطرة عليه التي تصارع لعرقلة هذا الصعود؟

سؤال يعيدنا إلى السؤال الأم: هل سوف تتسديد الصين القرن الواحد والعشرين؟ سؤال دارت حوله مناقشات ظهر خلا لها توجهان: أول يجيب بالإيجاب وثان يراها فكرة تنطوي على تضخيم لإمكاناتيا للصعود الصيني دونما إنكار لبعض حقائقه. يطرح المدافعون عن الفكرة ضمن ما يطرحون حججا تاريخية. يذكر المؤرخ الأمريكي البارز نيل فيرجسون: أن الصين في أغلب فترات تاريخها كانت القوة الأولى في العالم بالمعايير الاقتصادية والتقنية، وان فترتي القرن التاسع عشر والعشرين فترات استثنائية.

ماذا يعني ذلك؟

الصين تستعيد مكانة تاريخية، وتمتلك من التراث والذاكرة التاريخية ما يؤهلها لتلك الاستعادة. والحجة ذاتها يطرحها الصينيون. يطرح الاقتصادي الصيني ديفيد لي نفس فكرة فيرجسون من زاوية أخرى. عانى الوعي الصيني من تناقض حاد بين تاريخ بلاده العريق والمجيد، والمهانة العميقة التي تعرضت لها على مدى القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، في سياق التدخل الاستعماري الغربي. وولد هذا الشعور بالمهانة الوطنية ما يدعوه: «الطاقة»، أي طاقة العمل من اجل الدفع بالصين صوب المعاصرة و(إحياء) مكانتها التاريخية. وكان الحزب الشيوعي الصيني تجليا لهذه الطاقة، ومعه سياساته الاستثنائية من «القفزة العظمى إلى الأمام، إلى «الثورة الثقافية»، ثم جاءت سياسات التنمية والتحديث على مدى العقود الأربعة الماضية، لكي تقدم المسار الصحيح لتخطي هذا التناقض. ولكن الفريق الناقذ للفكرة سيصطنع من التاريخ ما يوظفه لصالحه.

يطرح كيسنجر أن الصين عاشت في عزلة طويلة منكفئة على ذاتها رغم حضارتها المتقدمة، ومحاطة اغلب تاريخها بدول ضعيفة، وكل هذا لا يمنحها الثقافة الكونية أو الخبرات السياسية اللازمة للقيام بدور قيادي عالمي. ويذكر المؤرخ الشهير هوبسبوم: لدى الهند ميزة غير متوفرة في الصين، وهي درجة من الأصالة الحققة في ميادين التكنولوجيا والبحوث النظرية والفكرية، ليس من السهل أن تتوفر في الشرق الأقصى في المنطقة الكونفوشيوسية، وذلك لأسباب تاريخية.

ولكن الاقتصاد وليس التاريخ هو الذي يحتل صدارة الجدل. يبدأ المدافعون برصد الموارد. يذكر فيرجسون أن الصين يعيش فيها خمس سكان العالم، وسكانها ضعف سكان كندا أربعين مرة، ويشغلون مساحة ضخمة إذا فُطمت علي المنوال الأوروبي يمكن أن تشكل تسعين دولة. وبها ١١ مدينة يتعدى عدد سكانها ٦ مليون، بينما يوجد في الاتحاد الأوروبي مدينة واحدة، بل يحتوي ١١ دولة سكانها اقل من ٦ مليون. وهو ما يعني ضخامة قوة العمل والموارد والسوق. ولكنها ليست ضخامة فقط بل ضخامة مقرونة بدينامكية اقتصادية. على مدى ثلاثين عاما نما اقتصاد الصين بمعدل يزيد عن ١٠٪، وصحيح انه انخفض بعد ٢٠٠٨ لكنه لا يزال أعلى معدلات النمو في العالم. وكانت الصين تعتمد على الاستثمار الأجنبي ولكنها الآن اكبر مستثمر خارجي في العالم، وأصبح لديها احتياطي تقدي قدر عام ٢٠١٢ بثلاثة تريليونات، وصندوق سيادي تصل أصوله إلى ٢٠٠ بليون دولار. ثم أطلقت مبادرة الحزام والطريق، التي ستزودها ببنية تحتية عالمية تشكل قاعدة تبادل تجاري واسعة ومتنوعة الوجهات وسريعة، متداخلة مع مناطق اقتصادية خاصة وبالمشاركة مع دول عديدة. وهو ليس مجرد نمو اقتصادي بل نمو تغذيه نهضة تعليمية وقدرات ابتكارية.

يذكر فيرجسون انه عام ٢٠١٢ تخطى عدد براءات الاختراع الصينية عددها في ألمانيا، وانه في نفس العام حصل الطلاب الصينيون في سن ١٥ في إقليم شنجهاي على درجة ٦٠٠ وهي أعلى معدل عالمي في تحصيل الرياضيات، بينما حصل الطلاب الأمريكيون على ٤٨٧ درجة واحتلوا المركز ٢٥. ويذكر ديفيد لي انه في ٢٠١٢ كان عدد الطلاب الصينيين الذي يدرسون في جامعات أمريكا وكندا ٦ أضعاف عدد طلاب جامعة تورونتو مجتمعين.

ولكن الناقدين لا يسلمون بكل الحجج الاقتصادية للمؤيدين. لا احد ينكر ضخامة الانجاز الصيني وسرعته وتوسعه وتواصله، ولكنهم يضعون ايديهم –عن حق أحيانا– على ثغرات ومآزق هذا النمو.

ينبئها كيسنجر لعبوب الضخامة الكبيرة على الصين سنويا أن توفر ٢٣ مليون فرصة عمل، وتحمل أعباء خدمات زيادة سكانية ما بين ١٥٠ – ٢٠٠ مليون، ومشاكل ٦٠ مليون يتدفقون من أريافها إلى مدنها. وكل هذا يخلق ضغطا هائلا على الموارد، لن تستطيع استيعابه على الدوام. لاحظ فريد زكريا وآخرون أن ظاهرة معدلات النمو الاقتصادي الفائقة عرفتها اليابان بعد أن أصبحت القوة الاقتصادية الثانية، وان اغلب النُمور الآسيوية نمت بنسبة ٩٪ على مدى ربع قرن، ولكن النمو الفائاق اعقبه تباطؤ وأحيانا ركود، ولم يترتب عليه انتقال اليابان إلى موقع ورائة النفوذ الأمريكي. ويضيف زكريا أن النمو الصيني يحمل درجة عالية من عدم الكفاءة الاقتصادية، ودلل بأن معدل الاستثمار المباشر خلال شهر واحد في الصين يساوي المعدل الهندي في عام كامل. ومع ذلك فإن المعدل النمو الصيني أعلى من المعدل الهندي ٢٪ فقط. وبلا حظ كيسنجر أن النمو الصيني يحمل معه تفاوتا حادا بين مناطق الساحل والداخل، فالداخلية ريفية ومتخلفة والساحلية حضرية ومتقدمة، كما يحمل معه آفات تضخف تكامل ومرونة النظام الاقتصادي. ويتحفظ جوزيف ناي في عام ٢٠١٤ حول ما يطرح بشأن التعليم الصيني، فيذكر انه لا توجد جامعات صينية مصنفة ضمن أفضل مائة جامعة عالميا، وان عدد براءات الاختراع الصيني يتصاعد ولكن معظمها غير ذي أهمية كبرى، وانه من ضمن اكبره ٢٥ علامة تجارية عالمية لا توجد علامة صينية واحدة.

وماذا بشأن السياسة؟ هنا ستضعف شوكة المدافعين وترتفع حراب المشككين. يطرح المشككون أولا أن الصين تعاني من مشكلة الانتقال السياسي. فلم يتواءم مع الانتقال لاقتصاد السوق تفكك للمركزية السياسية وانتقال للتعددية السياسية. ويعون أن الانتقال السياسي يأتي غالبا أعقاب الاقتصادي وانه سيفرض نفسه، لكنهم يتحفظون انه لن يكون سهلا وسبواجه مشاكل وصراعات يحكم ضخامة الطبقة الوسطى والتعدد الإثني الواسع وتراث المركزية الصينية وضعف المجتمع المدني.

ويضيفون أن هذا الاحتجاز السياسي والمشاكل الضخمة المصاحبة لتجاوزه، يعوق النضج الكيفي للاقتصاد الصيني، ويهدد نموه الاقتصادي، ويحد دور الصين السياسي الدولي. ويسلم المدافعون بجوهر حجج الناقدين، لكن مع دفاع يعجز عن مواجهة الناقدين.

يطرح فيرجسون إمكانية وجود نماذج مختلفة للديمقراطية وصياغة الصين لنموذجها الخاص، وهي حجة صحيحة نظريا لكنها صالحة لتوظيفها كيفما اتفق. وينتهج ديفيد لي نفس الخد، طارحا خطأ القول بغياب الإصلاح السياسي الصيني، فهو يجري بالفعل ولكن تدريجيا ووفقا للمعايير الصينية عبر المؤسسات الموجودة من خلال ترشيح اختيار القادة وصنع القرارات العامة.

ثم ينتقل المشككون إلى إبعاد الدور الصيني الممكن على المستوى الدولي. يرى كيسنجر خطأ جذريا في حديث عن ورائة الصين للقيادة الأمريكية. فالنظام الدولي الجديد لن يسير على نموال القديم، وليست هناك قوة قادرة على ورائة الدور الأمريكي الذي عهدنا، ببساطة لان النظام سيتجه صوب تعددية قطبية وليس القطب الواحد.

وهنا يتفق ديفيد لي معه، فهذا هو بالضبط ما تريده الصين. ويرى غالبية المشككين أن الصين يمكنها على المدى المتوسط أن توازن القوة الاقتصادية الامريكية، لكن لن يمكنها مناطحة القوة السياسية الأمريكية. ذلك أن التوازن العسكري يعمل لصالح أمريكا بشكل ساحق ولن يمكن للصين تعديله في المدى المتوسط. كما أن الدور الأمريكي المركزي الراهن ليس مجرد انعكاس للقوة الاقتصادية، بل أيضا انعكاس لأمرين إضافيين. البنية المؤسسية للنظام العالمي التي حددت واشنطن خطوطه الأساسية بعد الحرب الثانية، من الأمم المتحدة مرورا بصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وانتهاء بنمط واسع من التحالفات السياسية وعلاقات السيطرة. وتقاليد وخبرات إدارة السياسة الدولية التي امتلكتها أمريكا عبر سنوات طويلة، والتي تعمل من خلال شبكة المؤسسات الوطنية تديرها نخب متمرسة ذات تاريخ طويل. وما هي المحصلة النهائية للحوار السابق؟ على المدى المتوسط يمكن للصين أن تتجاوز أمريكا اقتصاديا، ولكنها ستعجز عن تجاوزها سياسيا أو ورائة نفوذها، بل فقط يمكنها موازنتها وكبحها. وفي كل الأحوال يشير منطق التحولات الجارية، إلى أن عهد القوة الواحدة المسيطرة قد انقضى، والذي سيسيطر هو عالم متعدد الأقطاب يتفاوت فيه التوازن بالضرورة.



نَم في سلام

منار العدوية

نام السَلامُ
في عمق السلام
والبرد شيع أحزان القلوب
،
والحماماتُ البيضُ
حلقتُ بعيداً
فالدُّفءُ الذي كانت تحصّل عليه
لم يعد يكفي
بلّ لم يعد هناك دَفءُ
والظلّ الذي يستظل به العالم
انكسرَ مع النخيل والأشجار
انكسر حزناً وكأبةُ
،
وضوء الشمس
باردٌ جداً
يلامسُ الرياحِ يحاول تهدئتها
لكنها تابى إلا العويلُ
،
أما عن تلكِ الطرقاتِ
فكلها ساكنةُ
حزينةُ
لا تستقبل أحداً
،
والجيران
الكل متكنُّ على زاويتيهِ
البعض يواسي الآخر
،
عزاءُ
في كل بيتُ
والعزيزين كلهم أهل العزاءِ
،
آه سيدي الراحلُ
حتى في خزننا علمتنا
أن نكون معاً متحدّين
متفقين
كلنا يجمعُنا شعورٌ واحد
،
كنْتُ أظنُّ
أنّ الدعم سوف يتوقّف
أو أنّ له حدّاً وانتهاءً
لكنني رأيته يجر بعضه بعضاً
وكنْتُ أظنُّ
أنّ هذا الصّباح سيكونُ مختلفاً
عن صباح الأمس
لكنني رأيته
يشد بعضه بعضاً
،
يا ثرى
متى سنعثاُد على رحيلك
ومتى سيَتوقّف الدَمْعُ
ومتى نشعر بالأمانِ مجدداً
،
نحتاجُ حُسينَ عاماً ربما
،
فخمسونَ عاماً مضّت
كنْتُ تسقي عُمان شيا بك
حتى أصبحت جبالها الكهلةُ
في ريعان الشّبابِ
وأرضها المجددة توردت
وطرقاتها المبعثرة
صفاً واحداً متلاحماً
،
والفجرُ الذي ترجّلت فيه
كل شيء عاد
إلى ما قبل السّبعينِ
حُزناً
لكن
لا نريدُ المزيد
نريد لك الآن
طمأنينة أبديه
وجنة قطوفها ذاتيه
،
نَم في سلام
أيها السلامُ
والى لقاء أبديٍّ آخر
بصحبتنا جميعاً



قابوس . . ملحة البناء والتنمية

زايد الرئيسي

من الحادثة في الأطر التي تنظم علاقة الحاضر بالماضي ، فيجد الزائر مثلاً إلى سوق مطرح أو الأسواق الأخرى مثل نزوى وغيرها حياة متناغمة في المعروضات التراثية والعصرية وهذا المزج بين الجانبين أوجد نوعاً من الألفة في نظر الزائر إليها. كل ذلك هو انسجام تام لرؤية باني نهضة عمان الطاهرة، الذي استلهم من الماضي العريق أصالة التاريخ، وحافظ على مكتسباتها التراثية وأيضاً أضفى شيئاً من اللمسات الحديثة لطابع الحياة العصرية، فكان نموذجاً متشرداً لشكل الحياة العمانية الحديثة.

لم تتخل عمان عن أمجادها السابقة، لكنها أيضاً لم تغفل التطورات اللاحقة التي حدثت وتحديث في العالم، فهذا التواكب الزمني له اثره الإيجابي في حياة الناس، فهم ليسوا بعيدين عما يجول في الخارج وأيضاً ليسوا منسلخين من تراثهم وأمجادهم السابقة.

وليلة، لكنه نتاج لعمل متواصل استمد قوته من رؤى قائد حكيم وشعب يلتف خلف قيادته. إن الناظر إلى عمان اليوم وكل ما تحقق فيها من منجزات ليشعر بالفخر والامتنان، ولا يغيب عن ذهنه كيف كانت طبيعة الحياة قبل بزوغ النهضة المباركة على ارض الوطن، ويعجز عن الحديث حول التطورات والتحولات التي وجدت خلال مرحلة نصف قرن من الزمن. فعمان الحديثة هي دولة المؤسسات والقانون، وجميع متطلبات الحياة الكريمة متوفرة بها، ولذا فان الزائر إلى عمان ليتنبهر بالكثير من الخصوصية التي تتمتع بها سواء في طريقة البناء العمراني وأيضاً محافظة أبناء الوطن على قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم العمانية الراسخة في أسلوب حياتهم، لم تأخذ منهم المدنية أصالتهم وعراقتهم بل أضافت اليهم رونقاً جذاباً يبهر الزائر والسائح إليها. كما استطاعت الأسواق العمانية أن تحتفظ بطابعها القديم واستلهمت من الحاضر جزءاً

على مدى ٥٠ عاماً من ملحمة البناء والتطور التي شهدتها السلطنة في شتى المجالات، استطاع قائد ورائد الوطن المفضى - طيب الله ثراه - تسخير كافة الإمكانيات المتواضعة في مطلع السبعينات من القرن العشرين في بناء الوطن، فغير مسارات الحياة وطبيعتها في شتى الأماكن، فعم الفرخ في كافة أنحاء السلطنة. بعد مسيرة طافرة من الإنجازات حقق لنا أن نفتخر بكل ما تحقق على ارض عمان، فالمنجزات تتحدث عن نفسها، والإنسان العماني يكن في نفسه كل الامتنان لما قدمه الراحل - طيب الله ثراه -.

إن حجم المشاريع التنموية التي تحققت يظهر لنا مدى الحرص الأبوي على أن تكون بلادنا الغالية مواكية لكل التطورات العالمية وفي شتى المجالات، ولسنا نخفي سرا إذا قلنا بان عمان قد تفوقت على الآخرين في جوانب مختلفة، وحققت الريادة والطليعة في سلم التصنيف الدولي، وهذا الأمر ما كان ليتحقق في يوم

مفاتيح الصبر عند المحن

محمد الزيدي

قال الله تعالى في كتابة العزيز: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ، صدق الله العظيم، فهذه وصية ربانية للبشرية تتأسى بها القلوب عندما تحل بنا الشدائد وتدور بنا المحن، ولعل عمان اليوم تمر بمرحلة التجلد والصبر لفقدان قائدها المعظم -طيب الله ثراه-.

إن الإيمان بالله عز وجل ويقضاء الله وقدره، يعطي للنفس البشرية نوعاً من الراحة ففيه تنفيس عن القلوب الموجوعة والأفئدة المضطربة المملوءة بالحزن والأسى، فالإنسان هو نسيج متكامل من العواطف والمشاعر لا يمكن تجزئتها أو استخلاص مشاعره في جانب دون آخر، كما لا يستطيع أن ينفصل من طبيعته الإنسانية، ولذا كانت هناك فروقات ما بين الأشخاص بعضهم عن بعض في درجات التحمل عند البلاء وهو أمر طبيعى يدركه الناس.

وإذ تدور عمان مرحلة مضت بكل إنجازاتها ونجاحاتها، فإنها أيضاً تستقبل مرحلة أخرى تتواصل فيها المنجزات الطافرة تحت قيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- متضرعين إلى الله المولى القدير أن يعينه على السير قدماً نحو تكملة الخطى التي بدأ بها باني نهضة عمان الحديثة جلالة السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - وهو العهد والنهج القويم الذي سوف تسير عليه عمان سواء داخليا أو خارجيا، ولنسوف تظل إشراقات العهد الزاهر حافلة بالمنجزات والتطلعات نحو غد مشرق سعيد على هذه الأرض الطيبة الخيرة.

وفاء الأرض والإنسان في عمان

محمد السلامي

لقد أوجد الله تعالى الإنسان على هذه الأرض وأمره بالعمل على عمارتها وكسب الرزق منها، فهناك اتصال مباشر ما بين الأرض والإنسان، فإذا كان الإنسان مآله إلى الأرض فانه أيضاً أخرجه الله منها بقدرته سبحانه وتعالى.

يمر الإنسان بمراحل زمنية تجعله يتقدم في العمر، ومع هذا الزحف المتواصل هناك قدر محتوم كتبه الله عليه وهو الفناء والرحيل ولكن الله عز وجل حملة الأمانة العظيمة التي عجزت الجبال عن حملها، فهناك رجال بعثهم الله ليقوموا بتأدية الأمانة الملقاة على عاتقهم على اكمل وجه، ولله الحمد والمنة أن بعث لنا رجالاً عظيماء استطاع أن يشق لنا طريقاً نحو السعادة وأن ينقل هذا الوطن من حالة اليأس واليؤس إلى آفاق الفرح والسرور. إن الإنسان الطيب بطبعه يترك الكثير من المآثر والأشياء التي تذكر الناس به، فيظل ذكراه خالدة في أذهانهم وعقولهم، كذلك هو جلالة السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - يعد من الشخصيات النادرة في هذا الوجود الزماني، فهو قد أخذ على عاتقه هموم الوطن، واستبدلها بطموح لا حدود للزمان فيه ولا للمكان، فعمل على بناء هذا الوطن الذي كان منعزلاً عن بقية أقطار العالم وعن الدنيا وما فيها.

لقد استطاع هذا القائد أن يؤلف القلوب على حبه وطاعته في مرضاة الله تعالى، فهو قلعة شامخة في كل شبر من هذا الوطن المكوم الآن برحيله، في كل بيت عماني حزن عميق، وذكرى لن ينساها الوطن مهما اقتضت الأيام والدهور، فهو الباني الحقيقي لعمان الحاضر والمستقبل.

وإذا كان الفناء قد كتب على الإنسان، فان الرموز الوطنية باقية على مدى تعاقب الأجيال القادمة، فالشواهد لا تجهل من انجزها، ولا الإنسان الأصيل ينكر ما قدم له، لذا فان الإنسان العماني سيظل وفياً لهذا الرجل، مؤمناً بقبضاء الله وقدره، محسباً منزلته عند الرفيق الأعلى.

الطفولة ذكريات لا تنسى

علي بن حسن البلوشي

منذ أن كنا صغارا كانت كلماتنا تخاطب القائد، كنا نؤشر على أية طائرة تعبر في أجوائنا نحملها السلام إلى قابوس، وعندما ننظر إلى صورته في الورقة النقدية نشير إلى أن هذا هو أبونا قابوس، عرفناه فألفنا وجوده في حياتنا، رافقنا سنوات طويلة، كان النموذج الإنساني العظيم الذي نحتذي به.

كبرنا وتمقى هذا الحب في قلوبنا فاصبح هذا القائد المضى جزءاً من حياتنا اليومية، فجيل السبعينات من القرن الماضي يعرف كثيرا من هو قابوس بالنسبة لهم، عند قلاعنا القديمة وحصوننا الشامخة كانت هناك حكايات يتحدث بها أجدادنا معنا ونحن لا نعرف من الحياة إلا بعض القشور البسيطة.

كل حصيلة السنوات من الذكريات باقية في صدورنا وعقولنا، كنا نهتف بأعلى صوت منحننا الله إياه بحياة القائد في مدارسنا، وفي شوارعنا كنا العين التي تشهد على حركة النمو والتطور التي وصلت إليها عمان، أما نمط الحياة التي كنا نعيش فيها فهو شيء نهمين لا نزال نحافظ عليه.

كان كل شيء حاضرا في أذهاننا، حب راسخ لا يتحزح من مكانه، لكننا أيضا نؤمن بان الموت والحياة هما مقياس العمل الذي يقوم به الإنسان، كما أن حالة الفقد المرير لم تكن نحسب لها حسابا، أو نعي أن يأتي يوم يترجل فيه فارس زماننا عن جواده الذي امتطى صهوته لنعقود، صاحبت قلوبنا قبل عيوننا دما، وصرخت الحناجر بلوعة الفراق الذي لا لقاء بعده، اثره الطيب هو العطر الخالد الذي سيظل حاضرا في كل الأماكن التي عرفتها عمان الحديثة.

الخلاص من سياسة الباب المغلق

مرحلة أخرى.

فقد اعلن جلالة السلطان قابوس - طيب الله ثراه - في خطابه الثاني عن أهمية التعليم كمئارة وضاعة لطريق الذي يجب أن يسير عليه الجميع فقال: العلم ضرورة لازمة ولا بد أن يتعلم الجميع ليسعد بهم الوطن، ولكن هل كان بوسعنا أن نفعل المستحيل؟ وأشار جلالته انه في عام ١٩٧٠ كان في البلاد ٣ مدارس تضم ٩٠٠ تلميذ. في عام ١٩٧١ أصبح في البلاد ١٦ مدرسة تضم ٧٠٠٠ تلميذ. في عام ١٩٧٢ صار لدينا ٤٥ مدرسة تضم ١٥٠٠٠ تلميذ.

إذن هذا هو مؤثر حقيقي يطلعنا على مدى الحرص السامي في دفع عجلة البناء والعلم والمعرفة في السلطنة، لقد جاءت خطابات جلالة السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - في مرحلة البناء بهدف ترسخ المفاهيم وشرح المنجزات التي تحققت على ارض الواقع، حتى يعي المواطنون وأبناء الشعب العماني أن هناك بدا تعمل من

والأمية والتركيز المباشر على أن تكون هناك أنواع مختلفة من التعليم منها التعليم المهني وفي هذا الإطار تم افتتاح العديد من معاهد التدريب المهني في بعض المحافظات في مرحلة البناء الوطني .

كما حصل التعليم العالي نصيبه من الاهتمام وخرجت المخرجات إلى سوق العمل بعد ان تسلحت هذه القوى البشرية العمانية بالكثير من المهارات والخبرات التي تؤهلها للقيام بدورها في خدمة الوطن.

وبعد سنوات طويلة من العطاء في المجال التعليمي أصبحت السلطنة لها مكانتها في ترتيب الجامعات والكليات ذات المستويات العليا من التعليم العالي ، كل ذلك بفضل الله تعالى وبرؤية جلالة السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - فالأفواج الشبابية من أبناء الوطن تتخرج سنويا وتلتحق بسوق العمل بعد أن تسلحت بالمعرفة والمهارة اللازمة لتتولي المناصب القيادية المختلفة .

في ميدان التعليم، فإننا سوف نتغلب عليها ولن تعوقنا بمعونة الله عن متابعة مسيرتنا الطافرة إلى الأمام، ولكن أهم ما يهمني أن ألفت إليه انتباه القارئم بالتعليم هو أن يكونوا هم القدوة والمثال الطيب لتلاميذهم وأن يخرسوا في نفوس النشء تعاليم الدين الحنيف، ويربوهم على الأخلاق الفاضلة ويوقظوا في نفوسهم الروح الوطنية ليكونوا أجيالا من الشباب قادرين على الاضطلاع بمسؤولياتهم فإذا حملوا المشعل كانوا تواقين دوما إلى الأفضل سباقين إلى المبادرة والإنتاج في العمل..

ومما سبق نرى أن جلالته -طيب الله ثراه - سعى بكل ما أوتي من قوة وبأس على نشر مظلة التعليم في جميع أنحاء السلطنة، بهدف أن ينال كل مواطن نصيبه في التعليم وفق قدراته التي يمتلكها . على وضع خطة أو لنقل خارطة طريق مستقيم بهدف القضاء على الجهل

اجل رفعة الوطن والدفع به إلى الأمام. وتوالت خطابات جلالته - طيب الله ثراه- فكان الجميع يتوق لمعرفة المستجدات التي تحدث تباعا في الوطن، ولذا كانت خطابات جلالته مصدر اهتمام بالغ وانتظار متواصل ففي كل خطاب يتحدث فيه القائد إلى شعبه يوجه ويركز على الأسس التي يجب أن تبني عليها عمان الحديثة، ففي العيد الوطني الثاني المجيد، خاطب جلالته أبناء شعبه قائلا: لقد كان التعليم أهم ما يشغل باني وأنا أراقب تدهور الأمور من داخل بيتي الصغير في صلالة ورأيت أنه لا بد من توجيه الجهود في الدرجة الأولى إلى نشر التعليم، فلما أذن الله بالخلاص من سياسة (الباب المغلق) كان لنا جهاد وكان لنا في ميدان التعليم حملة بدأت للوهلة الأولى وكأنها تهاقت الظلمات على الماء.

ومضى جلالته - طيب الله ثراه - في حديثه قائلا: وبالرغم من توقع بعض المشاكل نتيجة التطور السريع

في إطار الزيارات الميدانية للمشاريع الزراعية والسمكية

العوفي يتابع سير العمل بسوق الجملة المركزي للأسماك بالفليج



■ يتم تشغيل السوق وفق أحدث الأنظمة الإلكترونية المعمول بها



عُرف: شهد معالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي وزير الزراعة والثروة السمكية جانباً من عملية البيع والشراء والمزايدة (المناذاة) على الأسماك، وذلك بسوق الجملة المركزي للأسماك بالفليج، حيث قام معاليه أمس الأول بجولة تفقد خلالها العمل بالسوق الذي ساهم إلى حد كبير في ضخ الإنتاج السمكي بعد تجميعه في السوق إلى العديد من محافظات السلطنة. وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة الزيارات الميدانية التي يقوم بها معاليه من وقت لآخر للوقوف على سير المشاريع الزراعية والحيوانية والسمكية بمحافظة السلطنة. ويعتبر سوق الفليج المركزي واحداً من أهم الأسواق المركزية بالسلطنة وتم افتتاحه في عام ٢٠١٤ لاستقبال شاحنات نقل وتسويق الأسماك المزودة بحاويات سعة ثلاثة أطنان فما فوق والعائدة لبائعي الأسماك. ويشرف على السوق الذي يقع بمنطقة الفليج بولاية بركاء، المديرية العامة للتسويق والاستثمار السمكي. إثناء السوق تم وفقاً لوصفات فنية واشترطات صحية عالية ويتم تشغيله وفق أحدث الأنظمة الإلكترونية المعمول بها لتشغيل أسواق الجملة حالياً وبما يتناسب مع القطاع السمكي في السلطنة، وتبلغ المساحة الإجمالية لسوق الجملة المركزي للأسماك بولاية بركاء ٤٣ ألف متر مربع وتبلغ مساحة مبنى السوق ١٢ ألف متر مربع ويتكون السوق من منطقة لاستقبال وفرز الأسماك وصالة مناداة ومنطقة للتحميل والشحن وغرف تبريد ووحدات لإنتاج الثلج ومختبر ومكاتب إدارية ومرافق أخرى.

■ العوفي خلال عملية الإنزال والعرض على الشاشات قبل «المناذاة»

تواصل الحملات التفتيشية على المزارع والمحلات بمحافظة شمال وجنوب الشرقية

بدء طلع ثمار أشجار النخيل في عدد من قرى الرستاق



■ بشاير طلع الثمار

الرستاق- سعيد السلماي

بدأت بشائر ثمار أشجار النخيل لهذا العام، في عدد من قرى ومناطق وأودية ولاية الرستاق، وهو ما يعرف محلياً بـ (الطلع) حيث بدأ الطلع بالظهور في عدد من الأصناف كالنغال والقش. وقام المزارعون بتلقيح ثمار النخيل التي تفتح طلوعها بـ(النبات) الذي يتوفر وبيع بالأسواق. خاصة نخلة النغال التي تكون هي أول أنواع النخيل التي تبدأ ثمارها بالظهور مع بداية موسم الطلع.

■ التأكد من ملائمة المبيدات المستخدمة



نفذ المختصون بالمديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية بمحافظة جنوب وشمال الشرقية زيارات تفتيشية ورقابية بولايتي إبراء والقابل. شملت الزيارات محلات بيع المستلزمات الزراعية والعلاجات والصيدليات البيطرية الخاصة بالمزارع الإنتاجية بالولاييتين. تستهدف الحملة جميع ولايات المحافظتين وذلك للتأكد من الالتزام بالاشتراطات والممارسات الزراعية الصحيحة وكذلك الالتزام بقانون المبيدات وقانون الأسمدة ومحسنات التربة وتطبيق ما ورد بهما بالتداول والاستخدام. وكذلك الالتزام بنظام مزاولة مهنة الطب البيطري في العيادات البيطرية الخاصة.

تقرير:

تحقق قيمة مضافة وتوفير فرص العمل

تعدد وتنوع مشاريع التصنيع السمكي بالسلطنة



■ منتجات سمكية متنوعة

والتطعيم والتغليف والتعبئة حيث تساهم تلك التطبيقات في اختصار الجهد والوقت وزيادة الإنتاج مع المحافظة على متطلبات الجودة كما تساهم مشاريع التصنيع السمكي في توفير فرص العمل للأيدي العاملة الوطنية وإكسابها المهارات والخبرات اللازمة للعمل مما ينعكس إيجابياً في تطوير قطاع الثروة السمكية في السلطنة وبالتالي دعم الاقتصاد الوطني. قطاع الثروة السمكية يتيح مجالات واسعة للاستثمار في مجال التصنيع الغذائي وهناك إمكانيات كبيرة متمثلة في الموارد السمكية المتنوعة تنتظر المستثمرين للدخول في غمار هذا الاستثمار ويتزايد أهمية التصنيع الغذائي في قطاع الثروة السمكية مع توفر تطبيقات تكنولوجيا حديثة تساهم في نجاح الصناعات السمكية ووجود أسواق متاحة للتصدير داخلياً وخارجياً يمكنها استيعاب الإنتاج الغذائي وهناك أيضاً فرص العمل التي يمكن أن توفرها مشاريع التصنيع الغذائي في القطاع السمكي للأيدي العاملة الوطنية.

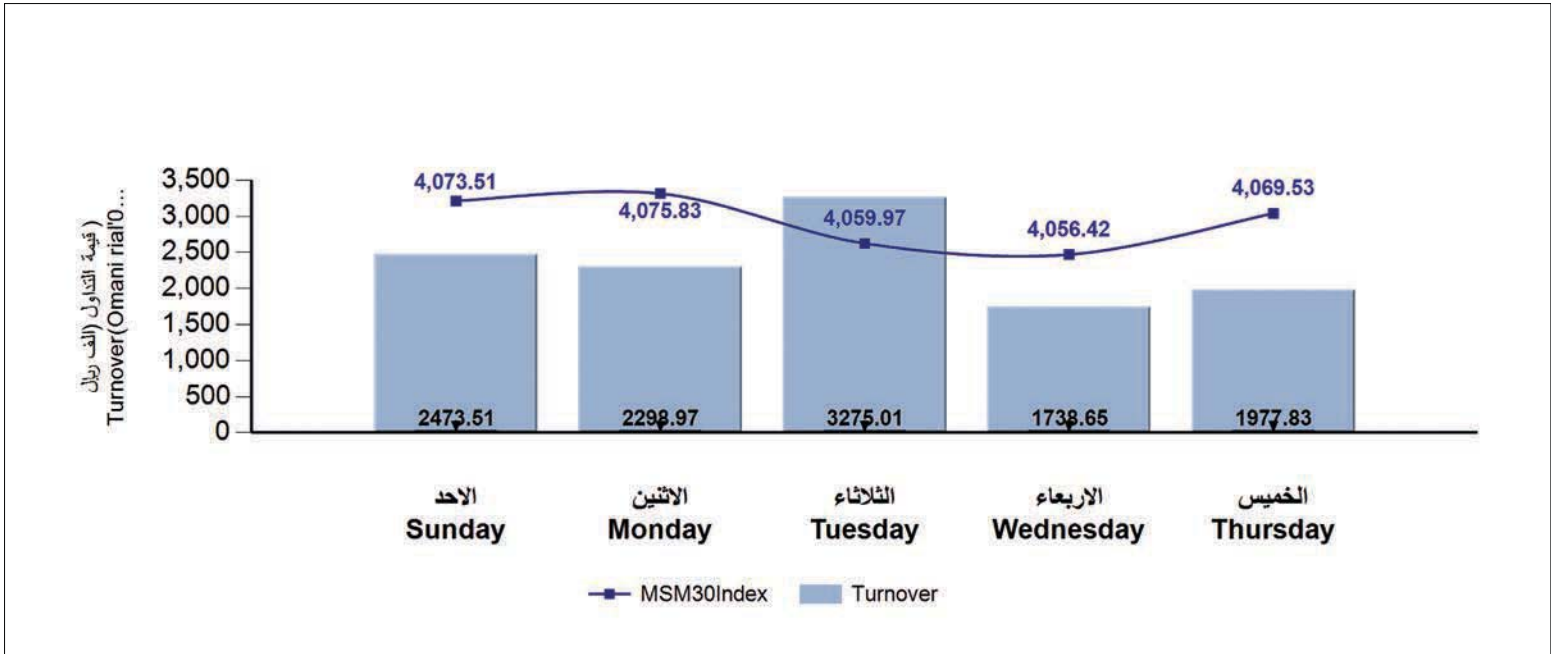
شهد عدد من محافظات السلطنة خلال السنوات القليلة الماضية إقامة العديد من مشاريع التصنيع السمكي، منها مشاريع تجهيز وتعبئة الأسماك والثروات البحرية المختلفة وتعبئة الثروات البحرية من الروبيان والحبار وتعليب شرائح أسماك التونة ومصانع تجهيز وتعبئة منتجات القيمة المضافة. وقد ساهمت تلك المصانع في رفد السوق المحلي بمنتجات ذات جودة غذائية عالية كما وفرت فرص عمل للأيدي العاملة الوطنية وتوظيف تطبيقات التكنولوجيا فائقة التطور والصديقة للبيئة. تتنوع مشاريع التصنيع السمكي القائمة في مختلف محافظات السلطنة، إلا أن القاسم المشترك بينها هو تكامل تلك الصناعات واعتمادها على الموارد السمكية الكبيرة والمتنوعة وعلى سبيل المثال نجد صناعة تعليب الأسماك تتكامل مع صناعة شرائح الأسماك وصناعات منتجات القيمة المضافة. تعتمد مشاريع التصنيع السمكي القائمة في السلطنة على تطبيقات التكنولوجيا الحديثة ويتضح ذلك من معدات وأدوات التصنيع



■ جانب من صناعة تعبئة الأسماك

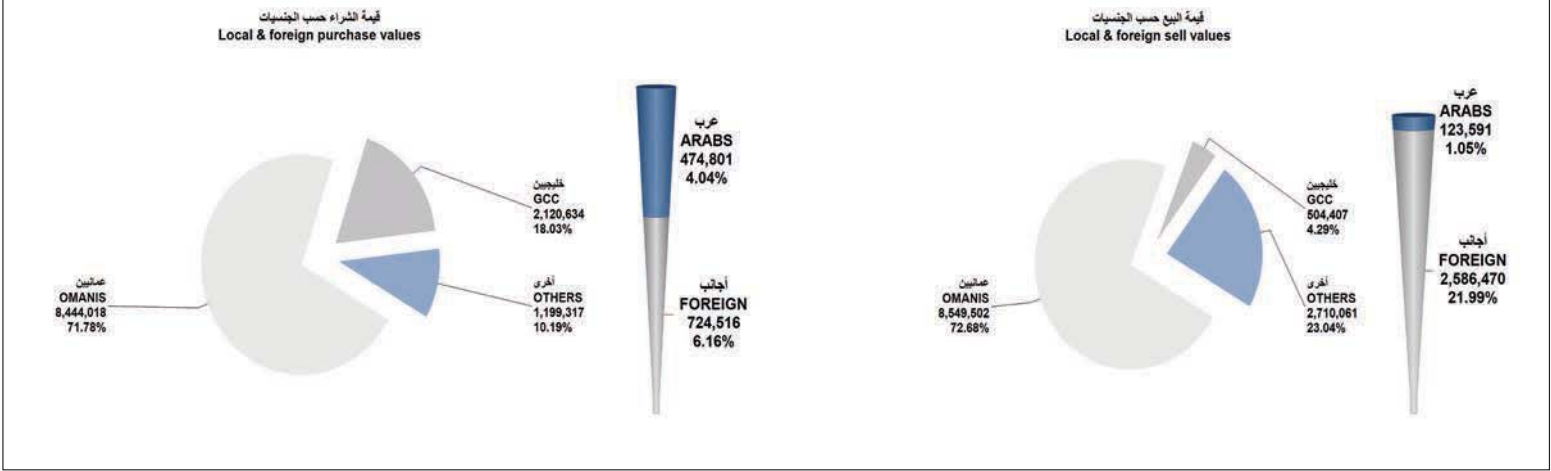
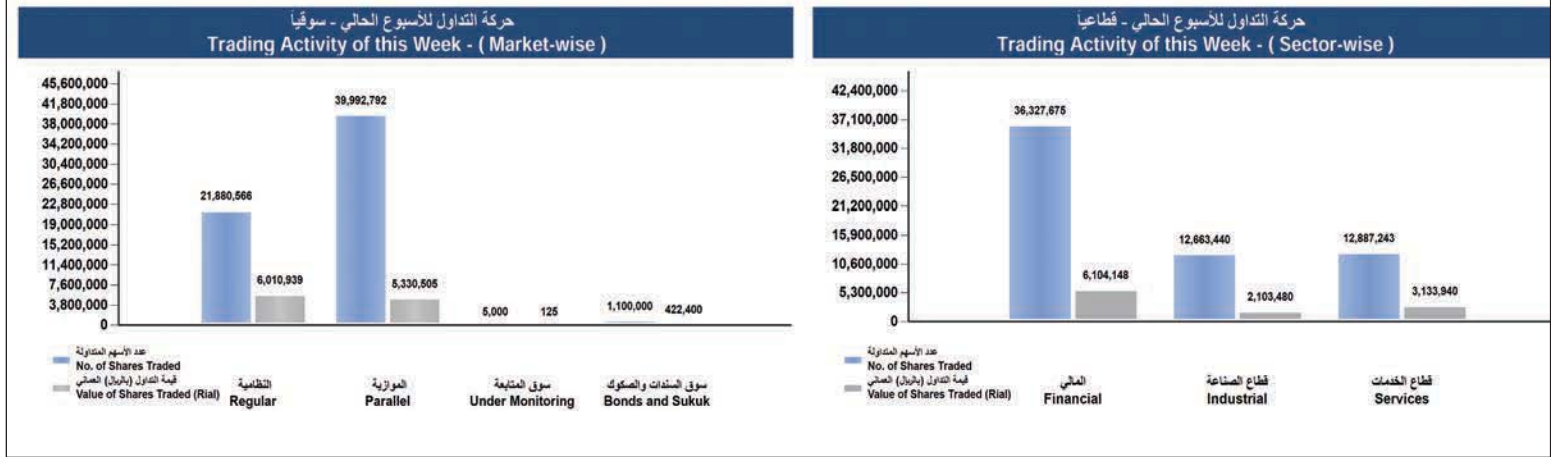
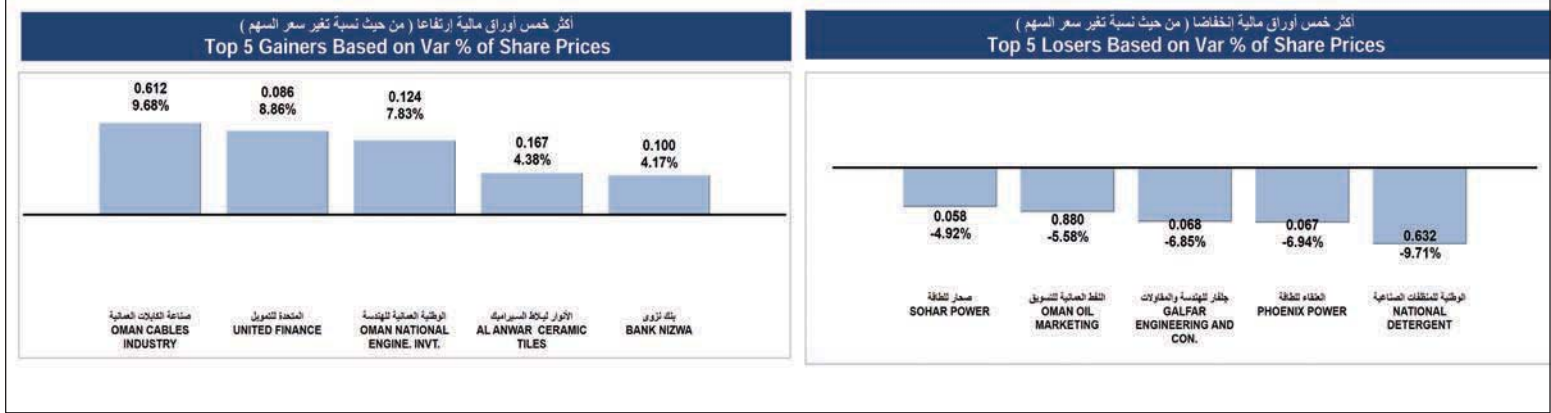
صناعة الكابلات تصدر الارتفاعات.. وبنك مسقط يستحوذ على قيمة التداولات

المؤشر الأسبوعي لسوق مسقط يصعد ١٧ نقطة وسط حركة نشطة للسندات والصكوك



الشراء Buy								
الجنسيات Nationalities	عدد الأوراق المالية المتداولة Volume	نسبة عدد الأوراق المالية المتداولة حسب المجموعات Volume(%) By Groups		المجموع Total	قيمة التداول Turnover	نسبة قيمة التداول حسب المجموعات Turnover (%) By Groups		المجموع Total
		الأفراد Individuals	مؤسسات Institutions			الأفراد Individuals	مؤسسات Institutions	
صاحبين OWNERS	51,551,233	31.29%	50.57%	81.86%	8,444,018	26.65%	45.13%	71.78%
مضامين GCC	7,004,111	0.18%	10.94%	11.12%	2,120,634	0.24%	17.78%	18.03%
عرب ARABS	1,343,181	2.13%	0.00%	2.13%	474,801	4.04%	0.00%	4.04%
أجانب FOREIGN	3,079,833	2.79%	2.10%	4.89%	724,516	3.22%	2.94%	6.16%
المجموع Total	62,978,358	36.39%	63.61%	100.00%	11,763,969	34.15%	65.85%	100.00%

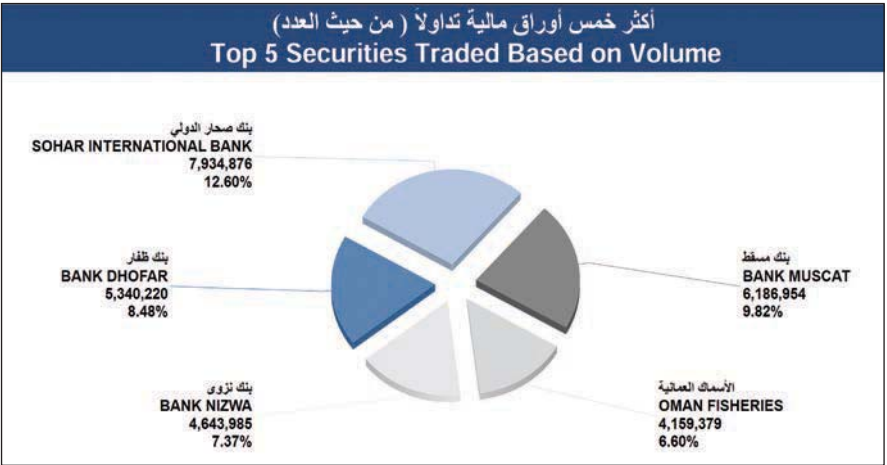
بيع Sell								
الجنسيات Nationalities	عدد الأوراق المالية المتداولة Volume	نسبة عدد الأوراق المالية المتداولة حسب المجموعات Volume(%) By Groups		المجموع Total	قيمة التداول Turnover	نسبة قيمة التداول حسب المجموعات Turnover (%) By Groups		مجموع Total
		الأفراد Individuals	مؤسسات Institutions			الأفراد Individuals	مؤسسات Institutions	
عمانيون OMANIS	51,489,054	30.40%	51.36%	81.76%	8,549,502	22.29%	50.39%	72.68%
سعوديون GCC	3,565,673	2.76%	2.90%	5.66%	504,407	1.15%	3.14%	4.29%
عرب ARABS	380,384	0.60%	0.00%	0.60%	123,591	1.05%	0.00%	1.05%
أجانب FOREIGN	7,543,247	4.44%	7.54%	11.98%	2,586,470	4.08%	17.91%	21.99%
المجموع Total	62,978,358	38.20%	61.80%	100.00%	11,763,969	28.57%	71.43%	100.00%



Weekly Indices - Sector wise			المؤشرات - قطاعيا		
Index Name	الأسبوع المنتهي في Week Ended on 23 Jan 2020	الأسبوع المنتهي في Week Ended on 16 Jan 2020	Var (رقم Points) (نقطة)	نسبة التغير Var %	اسم المؤشر
MSM30 Index	4069.53	4060.55	8.98	0.22%	مؤشر سوق مسقط 30
Financial Index	6474.65	6469.55	5.1	0.08%	مؤشر القطاع المالي
Industrial Index	4425.98	4409.12	16.86	0.38%	مؤشر الصناعة
Services Index	1933.25	1939.85	-6.6	-0.34%	مؤشر الخدمات
MSM SHARIAH INDEX	552.80	546.62	6.18	1.13%	مؤشر السوق الشرعي
MSM TOTAL RETURN (New)	4340.32	4329.06	11.26	0.26%	مؤشر العائد الكلي (New)

Weekly Market Statistics		بيانات التداول الأسبوعي	
Trading Activity	الأوساط المنتهية في Week Ended on 2020-01-23	الأوساط المنتهية في Week Ended on 2020-01-16	نسبة التغير Var %
No. of Shares Traded	61,878,358	51,071,889	21.16%
Value of Shares Traded	11,341,569	9,756,211	16.23%
No. of Bonds and Sukuk Traded	1,100,000	50,000	2100.00%
Value of Traded Bonds and Sukuk	422,400	50,500	736.44%
Total No. of Securities Traded	62,978,358	51,121,889	23.19%
Total Value of Securities Traded	11,763,969	9,806,711	19.96%
No. of Trades	2,667	2,472	7.89%

Market Capitalization (Million R.O)				القيمة السوقية (مليون ريال)		
Market Name	الأعوام المنتهي في 23 Jan 2020	الأعوام المنتهي في 16 Jan 2020	نسبة التغير (أسهم) WTW%	نهاية عام End of Year 2019	منذ بداية العام نسبة التغير YTD%	اسم السوق
Regular Market	3,175.77	3,228.43	-1.57%	3,133.78	1.34%	السوق الرئيسية
Parallel Market	3,496.88	3,481.74	0.43%	3,434.54	1.82%	السوق الموازية
Bonds and Sukuk Market	3,924.00	3,924.00	0.00%	3,923.39	0.02%	سوق السندات والصكوك
Under Monitoring Market	22.74	22.74	0.00%	22.74	0.00%	سوق المراقبة
Closed Market	8,252.05	8,252.05	0.00%	8,252.05	0.00%	السوق المغلقة
Total Market Cap.	18,871.44	18,906.97	-0.13%	18,766.50	0.56%	إجمالي القيمة السوقية



ارتفاع مؤشرات الأسهم الأوروبية واليابانية

على المؤشر نيكى، ارتفع ٩٧ سهما مقابل تراجع ١٠٢. تصدّر سهم ميتسوبوشي اسيت للتحولير العقاري القائمة الأسهم الراحلة على المؤشر بالنسبة المئوية ٣,٧٦ بالمائة، وتلتته شركة صناعات الأدوية آي-إيتشي سانكيو التي زاد سهمها ٢,٦١ بالمائة، فيسان كيميكال التي صعد سهمها بنصف النسبة. انتهى المؤشر توبكس الأوسع نطاقا تعاملات الأمس بارتفاع طفيف عند ١٧٣٠,٤٤ نقطة. وفي الأسبوع، خسر مؤشر توبكس ٠,٢٩ بالمائة.

عن عدد الوفيات الناجم عن فيروس كورونا الجديد يرتفع إلى ٢٥، مع ٨٣٠ حالة إصابة مؤكدة في ٢٣ يناير. وفرضت السلطات الصينية العزل على مدنيين لا تحواء الفيروس. وبعد الظهر، بدأت لأسهم ترتفع مجددا بسبب مكاسب لقطاع الرعاية الصحية.

يخشى المستثمرون من أن يواصل الفيروس الانتشار مع سفر ملايين الصينيين خلال إجازة العام القمري الجديد التي بدأت أمس.

جديد في الصين ومراهات على أن الأزمة الصحية ستعزز ازدهار شركات صناعة الأدوية. وارتفع الإجمالي القياسي ١٣,١ بالمائة ليصل عند ٣٨٧,١٨ مليار ين، لكنه انخفض ٩,٦ بالمائة في الأسبوع. وبدأت لسوق التعاملات على ارتفاع مع صعود أسهم شركات التكنولوجيا المعلومات وأعدت الصناعية بعد مبيعات فوق التوقعات وتقديرات للأرباح من شركة صناعة الرقائق الأمريكية إنتل.

بكن الحذر انتاب المستثمرين بعد أن قالت الصين:

لثؤشرات المناظرة في المنطقة، بدعم من مكاسب
حققتها سهم باير بعد تقرير عن تسوية محتملة
فأرج المحكمة لدعوى تنظر فيها هيئة محللين في
لؤلؤالات المتحدة بشأن ادعاءات بأن مبيدها راوند أب
للأعشاب الضارة يسبب السرطان.

أغلقت الأسهم اليابانية على ارتفاع طفيف في جلسة شهدت تأرجحها صعودا ونزولا في الوقت الذي جاذبت السوق فيه المخاوف بشأن انتشار فيروس

ندن - طوكيو، (رويترز) - ارتفعت الأسهم الأوروبية مس في الوقت الذي أحجمت فيه منظمة الصحة لعالية عن وصف انتشار فيروس في الصين بأنه حالة طوارئ عالية، مع انتقال التركيز إلى قراءات ولية مؤشرات مديري المشتريات من اقتصادات ئسية في المنطقة.

بعد تكبده خسائر على مدى أربع جلسات، صعد المؤشر ستوكس ٦٠٠ للأسهم الأوروبية ٠,٨ بالمئة. ارتفع المؤشر داكس الألماني بالقدر الأكبر بين

الرئاسة الفلسطينية تحذر من أي خطوة أمريكية تخالف الشرعية الدولية

ترامب: سأكشف عن خطتي للسلام في الشرق الأوسط «قريبا»!

عواصم - عمّان - نظرس فالح - (أ ف ب) :

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس أنه يعتزم كشف خطته للسلام في الشرق الأوسط قبل الزيارة التي سيجريها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى واشنطن الثلاثاء المقبل.

وقال ترامب قبله هو بطلب في فلوريدا «على الرئاسة قبله بطلب في فلوريدا» على الأرجح سنشهره قبله بطلب في فلوريدا... أرغب فعلاً بالتوصل إلى اتفاق، سلام بين إسرائيل والفلسطينيين الذين لم تتم دعوتهم إلى الاجتماع المقرر بين ترامب وتناياهو في البيت الأبيض والذين سارعو إلى تأكيد رفضهم هذه الخطأ.

وفي القدس، قال مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي إن تنازله و منافسه الرئيسي في الانتخابات بيني غانتس سيزوران واشنطن الأسبوع المقبل لمناقشة خطة السلام المنتظرة منذ أمد بعيد.

ورودا على سؤال عما إذا كانت هناك اتصالات
بين إدارته والفلسطينيين، أجاب ترامب بصيغة
مبهمة. وقال «لقد تحدثنا معهم بإيجاز»، من
دون مزيد من التفاصيل. وأضاف «أنا واثق من
أنهم قد يردون في بادئ الأمر بصورة سلبية
لأنهم (الخطة) في الحقيقة إيجابية للغاية
بالنسبة لهم».

واستبقت السلطة الفلسطينية تصريح ترامب بتجديد رفضها خطة السلام الأمريكية، وذلك في أعقاب الإعلان عن دعوة القادة الإسرائيليين إلى واشنطن.

ووصل ترامب إلى السلطة عام ٢٠١٦ متعهدا
التوسط في اتفاق سلام إسرائيلي فلسطيني،
تطلق عليه تسمية «صفقة العصر» أو «صفقة
القرن».

لكنه اتخذ سلسلة من القرارات المؤيدة بقوة لإسرائيل أغضبت الفلسطينيين الذين قطعوا علاقاتهم معه بعد إعلان اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل في السادس من ديسمبر ٢٠١٧.

وقال بنس خلال زيارته للقدس في مؤتمر

شهر (٣٨ يوما) من الانتخابات الإسرائيلية الجديدة.

وأبدى نتانياهو وغانتس امتناعهما للدعوة الأمريكية.

من جهته، قال نتانياهو «لم يكن لنا أبدا صديق من جهة الأرض المقدسة».

يأتي هذا الاجتماع قبل أكثر بميل من الفصل من الرئيس رامب. يتم التعبير عن هذه

متظاهرين فلسطينيين يستخدمون «المقلاع» لإرجاع علبه غاز مسيل للدموع أطلقتها قوات الإحتلال في أعقاب مظاهرة ضد مصادرة الأراضي في قرية كفر قدوم بالقرب من بالضفة الغربية المحتلة، أمس.

ورحب ترامب في تغريدة بزيارة نتانياهو وعانتس الى الولايات المتحدة قائلا «نتطلع لزيارتكما في البيت الأبيض في الأسبوع المقبل». سارعت السلطة الفلسطينية أمس الأول الى تجديد رفضها خطة السلام الأمريكية. وحذرت الرئاسة الفلسطينية من أي خطوة

جریفیث یدعو الی وقف التصعید بعد

الجيش الحكومي يعلن «انسحابا تكتيكيا»

صنعا - «عَلان» - جمال مجاهد

أعلن الجيش الوطني اليمني «المواثي للشريعة» أن قواته نفذت «انسحاباً تكتيكياً» في جبهة نهم (شرق العاصمة صنعاء)، بعد أسبوع من المعارك العنيفة ضد قوات «أنصار الله»، أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى وتدمير آليات عسكرية.

وتروترأس وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي القذافي، أمس اجتماعاً عسكرياً ضم المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عادل القميري، وقائد العمليات المشتركة اللواء الركن صخير بن عزيز، والعميد بحرسو محافظ صنعاء اللواء عبد القوي شريف، وقائد قوات الحلف دعم الشرطة بمبارب اللواء الركن عبد الحميد المياحي، بحث «سير العمليات الميدانية وعملية تأمين ما من انسحاب تكتيكي لبعض الوحدات العسكرية في بعض المواقع، والتي سيتم حالياً ترتيب وضعها للقيام بهما هوا وجابها» القتالية، وبما يحقق النصر الذي يشهده جميع أبناء الشعب اليمني،» وفقاً لأوردته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ).

وناقش الاجتماع «التطورات الميدانية والعمليات القتالية في مختلف الجبهات»، مؤكداً على أن «معركة تحرير العاصمة صنعاء خيار لا رجعة فيه مهما كلف الأمر، وأن العمليات العسكرية مستمرة ضد أنصار الله في كافة المحاور والجبهات على امتداد الوطن».

وشدد الاجتماع على «الجاهزية القتالية والاستعداد التام والدائم في جميع الوحدات العسكرية لتنفيذ المهام الموكلة ومواجهة التحديات».

وأكد أن القوات المسلحة «ستظل على العهد ماضية نحو استكمال تحرير ما تبقى من تراب الوطن وودحر أنصار الله المدعومة من الخارج، واستعادة الدولة والشرعية والمؤسسات الدستورية وإعادة وتحصين أمن واستقرار الوطن».

وأعلن المركز الإعلامي للقوات المسلحة، (الموالي للشرعية) أن أفراد الجيش الوطني مسنودين بمقاتلات تحالف دعم الشرعية، يخوضون في هذه اللحظات معارك هي الأعنف ضد أنصار الله

في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء، مشيراً إلى «خسائر بشرية فادحة في صفوف أنصار الله». إلا أن مصادر ميدانية أكدت أن قوات «أنصار الله» أسقطت جبهة فرضة نهم بشكل كامل في الساعات الأولى من صباح أمس.

وقال المصدر إن أنصار الله شنت هجوما عنيفاً على المقاتلين القصف بمختلف الأسلحة الثقيلة والصواريخ والطائرات المسيّرة من مخرب أمس الأول حيث سقطت مسيرةً كبيرةً بالبشة بشكل كامل، مؤكدة أن قوات الجيش اليمني (تراجعت من الفرضة عقب الهجوم المكثف الذي شنته أنصار الله،

ذلك على مقاتلات التحالف العربي أمس ثلاث غارات على مديرية بديين في محافظة عمران (شمال صنعاء).

وتتزامن هذه التطورات الميدانية مع زيارة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن جريفيث، والذي غادر صنعاء أمس، بعد

أطفال يمنيون مصابون بحمى الضنك في مستشفى بمدينة الحديدة، أخذت الصورة بتاريخ ٢١ يناير ٢٠٢٠. «رويترز»

في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء، مشيراً إلى «خسائر بشرية فادحة في صفوف أنصار الله، إلا أن مصادر ميدانية أكدت أن قوات «أنصار الله» استطعت جبهة فرة نهم بشكل كامل في الساعات الأولى من صباح اليوم». وقالت المصادر «إن أنصار الله شنت هجوماً عنيفاً بالتصنيف بمختلف الأسلحة الثقيلة والصواريخ والطائرات المسيّرة منذ مغرب أسبوع إلى أسبوعين، سقطت مسيرة الجبهة بشكل كامل، مؤكدة أن قوات

الجيش اليمني، تراجت من الفرضة عقب الهجوم المكثف الذي شنه أنصار الله، في غضون ذلك شنت مقاتلات التحالف العربي أمس ثلاث غارات على مديرية ذيبيين في محافظة عمران (شمال صنعاء).

وقال «يجب أن تعمل جميعا من أجل دفع عملية السلام إلى الأمام، وليس إعادتها إلى الوراء. لقد عانى اليمن بما فيه الكفاية».

السيستاني يدعو لتشكيل حكومة عراقية جديدة

الآلاف يتظاهرون في بغداد ضد التواجد الأمريكي بالعراق

بغداد - عمّان - جبار الربيعي - (أ ف ب):

شارك الآلاف من مؤيدي الزعيم العراقي
مقتدى الصدر ايام في تظاهرة للمطالبة
بمقتدى الصدر في العراق.

ويشهد العراق منذ الاول من اكتوبر الماضي
حركة احتجاجات مطبعية، تراجعت في
الاولى الاشارة بعدما اغتالت القوات
المتحدة بطائرة مسيرة مطيع ناير الحالي
القائد فيلق القدس في الحرس الثوري
الاسلامي الجنرال قاسم سليماني وابو مهدي
مهندس جسر بغداد، ما اثار موجة غضب
في فئات واسعة من العراقيين.

وقد عثر ايام قال الصدر في تفرقة عبر
احسبه على موقع تويتر ان سماء العراق
واوراءه وسيادة تنتهك من قبل القوات
الغاية.

ودعا في تغريدته «إلى ثورة عراقية لا شرقية ولا غربية... إلى مظاهرة مليونية سلمية موحدة تندد بالوجود الأمريكي وبانتماكاته».

وفي ساعات الصباح الأولى امس، تجمع الآلاف من الرجال والنساء والأطفال من كل الأعمار في حي الجادرية بشرق بغداد، رغم الطقس البارد.

وحوالي الساعة العاشرة (٥.٠٠) غ) تلا
ممثل عن الصدر على منبر نصب في موقع
المنظار، تظاهرة، بياناً من عبد العزيز البارز، عن
جميع القوات الأجنبية إلى مغادرة
العراق وانفاً وإغلاقاً الأمنية العراقية
مع الولايات المتحدة وإتفاق المجال الجوي
العراقي أمام الطائرات العسكرية والمسرقة
والأمم المتحدة، وأعلن الرئيس الأمريكي
دونالد ترامب بدفوقية واستعلاء وعجوبة
مخاطبة المسؤولين العراقيين.
وأضاف البيان: إن تم تساقاً ما ورد أعلاه
على أنها قد غيرت أوضاع العراق
وأنها لا تعني نهاية معركة العراق،
وحسباً، ولا تعني نهاية معركة العراق،
من جهة، كما المرجح النتيجة العليا
السياسية أمن الأحزاب السياسية في
العراق على تشكيل حكومة جديدة وأسرة

آلاف العراقيين يتظاهرون في قلب بغداد (ا ف ب)

ما يمكن وطالب السلطات باحترام حق المحتجين في التعبير عن أنفسهم. وقال السيستاني في خطبة الجمعة التي ألقاها ممثل عنه في مدينة كربلاء «إن المرجعية الدينية تؤكد موقفها المبني من ضرورة احترام سيادة العراق واستقلال إقراره السياسي ووحدته أرضاً وشعباً، ورفضها القاطع لما يهدد هذه الثوابت الوطنية من أي طرف كان وتحت أي ذريعة.

والمواطنين كامل الحرية في التعبير - بالطرق السلمية - عن توجهاتهم بهذا الشأن والمطالبة بما يجذونه ضروريا لصيانة السيادة الوطنية بعيدا عن الإملاءات الخارجية.

وأضاف إن تشكيل الحكومة الجديدة قد تأخر طويلا عن المدة المحددة لها دستوريا، فمن الضروري أن يتعاون مختلف الأطراف المعنية لإنهاء هذا الملف... فإنه خطوة مهمة

في طريق حل الأزمة الراهنة».

من جهته، أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، أن العراقيين مصرون على دولة ذات سيادة كاملة غير منتهكة، وذلك في تعليق له على المظاهرات التي شهدتها بغداد أمس والمنذدة بالوجود الأمريكي.

وقال صالح، في تغريدة له على موقع تويتر: «إن العراقيين يصرون على دولة ذات سيادة كاملة غير منتهكة، خادمة لشعبها

ومعبرة عن إرادتهم الوطنية المستقلة بعيداً عن التدخلات والإملاءات من الخارج، دولة ضامنة لأنهم وحقوقهم في الحياة الحرة الكريمة، دولة في أمن وسلام مع جيرانها، وكان البرلمان صادق على قرار يقضي بإخراج القوات الأمريكية من العراق، على خلفية مقتل سليمانى والمهندس، في محيط مطار بغداد الدولي بغارة أمريكية مطلع الشهر الحار.

«الصليب الأحمر» يحذر من التصعيد

الأمم المتحدة: ٣٨ ألفا ينزحون عن منازلهم في شمال-غرب سوريا



(ا ف ب) قافلة عسكرية امريكية تسير في بلدة تل تمر بمحافظة الحسكة شمال شرق سوريا على الحدود مع تركيا

عواصم - عمان - بسام جميدة - وكالات:

نرحل أكثر من ٣٨ ألف شخص عن منازلهم في شمال-غرب سوريا خلال خمسة أيام، هربا من الغارات الجوية التي تنفذها الحكومة السورية والجيش الروسي، بحسب ما أعلنت الأمم المتحدة.

سوريته في الأيام الأخيرة، نفذت مقابلات روسية وسورية بغاراتها على غرب محافظة حلب وسحبوا إلى زيار متتدةون وقاطنوا سيطرة حلب على بعض المناطق، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان العارض.

والحقوق الأمم المتحدة أن «اللق البالخ، حبال إزباء عمليات النزوح في شمال غرب سوريا، فيما أثار المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوشا) إلفيد سواسن تفرانس برس إلى وجود معلومات شبه يومية عن غارات جوية في المنطقة».

وأوضح مصدر في ميدان أن «ما بين ١٥ و١٩ يناير، نزح أكثر من ٢٨ ألف شخص، خاصة عن غرب

الب» باتجاه مناطق أخرى ضمن المحافظة
باتجاه ادلب.

لا تزال محافظة إدلب وبعض المناطق في حلب واللاذقية المجاورتين تحت سيطرة هيئة تحرير الشام (الفرع السابق لتنظيم قاعده في سوريا). وثمة حضور لفصائل مقاتلة أخرى أيضا.

منذ بداية ديسمبر، نزح ضمن شمال-غرب سوريا ٣٥٨ ألف شخص، غالبيتهم من نساء والأطفال، بحسب الأمم المتحدة. يقول المرصد السوري إن عشرات المدنيين تلووا في غرب محافظة حلب وفي إدلب، خاصة بسبب غارات تنفذها مقاتلات روسية، بحسب المرصد.

يحدد المرصد هوية المقاتلات استناداً إلى رغبة الطائرة ومكان القصف وخطوط طيران والذخيرة المستخدمة. غير أن ووسكو تنفي من جهتها المشاركة في أي مهمة قتالية.

في بيان امس، قالت ميستي بوسويل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن

التصعيد الأخير فتح الباب أمام جبهة جديدة خطيرة، وتابعت أن "الخدمات" تمثلت والخدمات الأمنية مستنزفة (النازحين) يعيشون في خيم هائلة. تحتلهم وتغمرها مياه الأمطار. لكنهم تدفق إليها كأمل منطقة بأكملها ومحيطها، رغم استعادة مدينة عدة تم. تتصل إليها على مر السنوات الماضية. خلف النزاع التي تشهد سوريا منذ مارس ٢٠١١ أكثر من ٣٨٠ ألف قتيل بينهم أكثر من ١١٥ ألف مدني.

ياساسيا، بحث الوفد الاممي الى سوريا
ير بيدرسن، خلال زيارته إلى روسيا،
وزیر الدفء الروسى سىرعى شويفو،
لف الدفء ومساندة التواجد الجنبى
سوريا. وأشار بيدرسن أنه يشاطر رؤى
الدفاع الروسى، "قلقه" إزاء تواجد قوات
جنبية في سوريا. مشيراً إلى أن هناك قوات
"خمسة جنسيات" تعمل في سوريا، وهذا
شكل "نوعاً من التحدي"، ولابد من إيجاد
بل لهذه المسألة.

شاد بيدرسن بدور روسيا في حل الوضع سوريا وأطلاق عملية التفاوض من أجل حل الأزمة التي تم عقبتها في أستانا.

من جانبه، شدد شويغو على ضرورة إيجاد آلية جديدة للأراضي السورية، «لم تدعو قوات سورية للنضال، ومنها مسألة تواجد قوات سورية في الأراضي السورية»، وقال شويغو: «بالتطلع لسلطات السور، هناك قضايا يجب علينا حلها، ومنها تواجد قوات أجنبية في أراضي سوريا لم تدعها لسلطات السور».

ما أعرب كل من شويغو وبيدرسن عن تاييدها لنتائج عمل اللجنة الدستورية في سوريا. وأعرب وزير الروسي بهذا الصدد عن قناعته بأن لدى اللجنة فرصا جيدة لظل التعاون المستمر بين الأمم المتحدة وروسيا.

ما التقى بيدرسن وزير الخارجية الروسي يريغلا لافروف، وتم بحث التسوية السورية الملف الانساني وعودة اللاجئين الى سوريا مسألة اللجنة الدستورية السورية. بحسب ما ذكرته الخارجية الروسية.



رجب طیب اردوغان

أردوغان: العسكريون الأتراك يتم إرسالهم لتدريب القوات الموالية للسرّاج في ليبيا

اسطنبول - مرسيلىا - (رويترز - أ ف ب) :
قال الرئيس التركى رجب طيب اردوغان امس
الى العسكريين الاتراك الذين جري اسراهم
الى ليبيا يقومون بدم وتذبذب القوات الموالية
للحكومة المعترف بها دوليا برأسة فائز السراج.
وأضاف اردوغان، الذى كان يتحدث في اسطنبول
بعد مباحثات مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل،
ان على الدول التي حضرت قمة برلين الخاصة
بليبيا الأخذ بالماضى عدم مساعدة منافس السراج.
خليفة حثرت قائد قوات شرق ليبيا (الجيش
الوطني الجديد) ان غادر الاتجماع دون توقيع
اتفا. لوقت اطلاق النار.

في سياق منفصل أعلنت منظمة «اس او اس» المتوسطة، ان سفينة النجدة البحرية اوشين فاكينغ، أنقذت ٩٢ شخصا ثلثهم من القصر، كانوا يحاولون الفرار من ليبيا على زورق مطاطي ليل أمس.

وقال مدير العمليات في المنظمة فريدريك بينار: «كان زورقهم يصدد الانكماش» ، لا يمكن تخيل ما حدث لو لم نغثر عليهم بسرعة».

ولكن طاقم السفينة تبديدها حيا بعد الساعة ٠١:٠٠ أمس (٢٠٠٠ غ) بعد مكان الزورق بعد ذلك بساعة على بعد ٣٠ عقدة بحرية من السواحل الليبية غير بصارع التيارات البحرية، بحسب المنظمة غير الحكومية التي مقرها في مرسيليا جنوب شرق فرنسا.

«معظمهم دون مراقبة»، بحسب بينار. وأضاف
«كانوا يعانون انخفاض حرارة الجسم ومن دوار
البحر. كما انسكب بنزين الزورق داخله وعلى
بعض الركاب ومن المعلوم أن مزيج مياه البحر
وزيت الوقود يسبب الحروق».

ويأمل مدير العمليات في "تحديد سريع لمئات من المشرّكين، إذ مع اكتمال تأمين اسعاف طبي طارئ على السفينة فإن عملية الانقاذ لا تنتهي حقيقة إلا على اليابسة"، وفي ليل ١٧ يناير، كانت سفينة أوشرين فيضيك انقذت ٣٩ شخصا على مركب خشبي كان في وضع حرج بالبحر. وتم انزال هؤلاء بعد أيام في مرفأه باطنالما.

وحذر بيار من انه «طالما استمرت ظروف العيش الكارثية في ليبيا وتواصلت الاعتداءات على المهاجرين، سيفر الناس من ليبيا وبأي ثمن». ومنذ صيف ٢٠١٨، تولى حرس السواحل الليبوني تنسيق عمليات الانقاذ البحرية التي كانت تتولاها إيطاليا، وذلك في «منطقة بحق ونجدة» شاسعة تتجاوز المياه الإقليمية الليبية. وهي مهمة لا يمكن لليبيا الغارقة في الفوضى والحرب تأمينها، بحسب المنظمة الإنسانية.

وفي ٢٠١٩ أٌحصت المنظمة الدولية للهجرة ١٧٨٣ حالة وفاة في البحر الأبيض المتوسط مع عدد أكبر من هذه الحالات في الطريق الأوسط الذي يربط شمال إفريقيا بإيطاليا.

ولقي ما لا يقل عن ١٩ ألفا و١٦٤ شخصا حتفهم في البحر في السنوات الخمس الأخيرة.

مقتل إيراني وإصابة ٣ أطفال بانفجار لغم

اجتماع اللجنة الممثلة للدول الموقعة على الاتفاق النووي الشهر المقبل



لجنة الاتفاق النووي خلال اجتماع سابق بفيينا (أ ف ب)

البروكسل - القاهرة - (وكالات) : أعلن وزير الخارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أمس أن ممثلي الدول التي لا تزال طرفاً في الاتفاق النووي الإيراني سيجتمعون في فيينا في فبراير القادم بعدما أطلقت بريطانيا وفرنسا ألمانيا آلية تسوية الخلافات.

تمديد الإطار الزمني

وقال بوريل في بيان «رغم اختلاف وجهات النظر بشأن الصيغ، هناك اتفاق على الحاجة لزيد من الوقت بسبب مدى تعقيد المسائل المرتبطة (بالملف). ولذا تم تمديد الإطار الزمني».

وأضاف «وافق الجميع على مواصلة المحادثات على مستوى الخبراء التي تتطرق إلى القلق المرتبط بتطبيق الاتفاق النووي، إضافة إلى التناحيات الأوسع لانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وإعادتها فرض العقوبات..»

وأشار بوريل إلى أن اللجنة المعنية بالإشراف على الاتفاق وتضم ممثلين عن جميع الدول التي لا تزال موقفه عليه ستجتمع

محددًا. وتجتمع اللجنة عادة في فيينا، لكنها قد تلتئم كذلك في نيويورك أو جنيف.

عقوبات أمريكية

في الأثناء أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو فرض عقوبات على شركات تقوم بأعمال تجارية مع إيران، وذلك في إطار مواصلة سياسة ممارسة الضغط الأقصى على الجمهورية الإسلامية.

وقال بومبيو في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، في ساعة متأخرة ليلة أمس الأول: «ممارسة الضغط الأقصى على النظام الإيراني سوف تواصل حتى نغير سلوكه، اليوم فرضنا عقوبات على كيانات مقرها الصين وموقع كونج والإمارات لأنها تعمل في قطاعات النفط والبتروكيماويات هذا الإيرانية. إذا قام أحد بنسب أنشطته هذا النظام، سوف يتم فرض عقوبات عليه، بشأن إلى أن التوتر بين إيران والولايات المتحدة

تصاعد منذ أمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتوجيه ضربة جوية بطائرات مسيرة في العراق في الثالث من الشهر الجاري أسفرت عن مقتل قاسم سليماني قائد فيلق القدس الإيراني التابع للحرس الثوري الإيراني.

ووردت إيران بعد مرور خمسة أيام بقبض
قاعدتين أمريكيتين في العراق دون سقوط
خسائر بشرية ولكن حدثت اضرار مادية.
في شأن منفصل جرى شخص صرعه
أصيب ٣ أطفال جراء انفجار لغم أرضي،
من مخلفات الحرب العراقية – الإيرانية، في
محافظة خوزستان، جنوب غرب إيران.
وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية، «ارنا»، أمس
أن اللغم المنفجر في قرية «فرحان كوبو»،
التابعة للمحافظة.

وأوضح أن الانفجار أسفر عن مصرع الأب وإصابة ٣ أطفاله بجروح.

يشار أن لغما أرضيا من بقايا الحرب العراقية - الإيرانية، التي استمرت ٨ سنوات (١٩٨٠ - ١٩٨٨)، انفجر في المنطقة ذاتها العام الماضي وأسفر عن إصابة طفلين.

تقرير:

باريس أمام تحدي إقناع البنتاجون بالبقاء في الساحل الافريقي



باريس - (أ ف ب) : ستحاول وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي خلال زيارتها إلى واشنطن بعد غد إقناع البنتاغون بعدم الانسحاب من الساحل الإفريقي حيث يمثل حضوره دعما ثميناً للقوات الفرنسية التي تعيش ضغطاً لتحقيق نتائج في الحرب ضد المسلحين.

وعلى جدول الأعمال أيضا بين الحليفين بحث مستقبل التحالف الدولي ضد تنظيم داعش في سياق الليبي المتواري. وقال رئيس أركان الجيش الأمريكي الجنرال مارك ميلي مؤخرا إن بلاده تعزز تليانس حضورها في إفريقيا، في وقت أعلنت تليانس بربر سوكاوها في الساحل تكثيف جهودهم لهزم الجماعات المتطرفة التي كشفت هجاناتها في الآونة الأخيرة. وسيمثل انسحاب أمريكا من غرب إفريقيا ضربة قوية للقوات الفرنسية البالغ عددها ٥٠٠ جندي يعملون ضمن عملية «برخان»، وينتشرن في

مجالى الاستخبارات والمراقب

بالوقود في الجو والنقل اللوجستي، بكلفة سنوية تبلغ ٥٤ مليون دولار أمريكي.

وقالت الحكومة الفرنسية إن «التواجد الأمريكي حيوي في المنطقة لأنه يوفر إمكانيات بالغة الأهمية، بعضها لا يمكن تعويضه».

إعادة توازن استراتيجي

وأقر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال قمة بو بفرنسا (جنوب غرب) مع رؤساء دول الساحل في ١٣ يناير، بأن انسحاب الولايات المتحدة من إفريقيا «سيمثل تطوراً سيئاً بالنسبة لنا».

الجيش الأمريكي في الساحل الإفريقي

ومطلب رؤساء دول الساحل من واشنطن والإبقاء على عملياتها في المنطقة.

وشدد الرئيس الفرنسي هذه حديثه عن انتشار الإرهاب، أي أنه يأمل في إقناع الرئيس ترامب بأن محاربة الإرهاب إقامة أيضا في هذه المنطقة، وأن الأوضاع للبيبي ليس منفصلا عن الوضع في الساحل وفي منطقة بحيرة تشاد.

وقال المتحدث باسم رئاسة الأركان الفرنسية القعيد فرديريك باربري أمس الإثنين إنه «كما أكدت فلورانس بارتي أثناء زيارتها للساحل (الآنين) والأشياء، يجب أن تحصل عملية إعادة التوازن الاستراتيجي على حساب عملنا في الساحل الصحراوي».

على الضفة القابلة للاتلاسي، يقبض النفاش مفتوحاً. وقال الجنرال إميلي فينانتسفاينر إن «السالة التي تعمل عليها مع الفرنسيين تخلص مستوى الدعم الذي تقدمه لهم. هو أكثر مما نلزم» من قبل اللزامة «مع الذي يجب فعله»، وقال وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر الأربعاء «صراحةً، ملزمة، لم يتخذ أي قرار بعد». وذكر إسبر أنه بالنسبة للولايات المتحدة، «المهمة الرئيسية هي التناقص مع روسيا والصين، بحسب ما نصت عليه استراتيجية الدفاع القومي لعام ٢٠٢١». وأضاف «على مستوى مكافحة التهديدات، أريد التأكيد أن أولويتنا هي التهديدات»

فرنسا تناقش إصلاح أنظمة

التقاعد تحت ضغط الشارع

بعد حصول انقطاعات في الكهرباء تبنتها كوفنيدراية العامة للعمل التي احتجرت شرطة بعض عناصرها لفترة وجيزة. وفيما دعت حكومة إلى تطبيق عقوبات، اتهمها مارتنز بأنها «زيد تأجيج الأوضاع».

بعد العودة إلى وضع شبه طبيعي في قطاع
نقل خلال الأيام الأخيرة، ستشهد حركة المرور
ضطرابا جديدا بسبب إضراب القطارات والنقل
عمومي في باريس، خاصة المترو.

بمجرد تبني مجلس الوزراء مشروع القانون هادفين إلى بعث «نظام تقاعد شامل» يركز على نظام أرصدة، سيحيلهما على البرلمان.

سوازة ذلك، تتواصل النقاشات بين الحكومة والنقابات وأرباب العمل حول نقاط محورية في مشروع على غرار المهن الشاقة والحد الأدنى لأشوات التقاعد وتوظيف كبار السن.

نوجد الكثير من المسائل التي تجعل الكلفة النهائية للإصلاح غير واضحة، وسيتم تناول التوازن (المالي لنظام التقاعد الجديد) إلى حد ما ٢٠٢٧ في «مؤتمر ممولين» مكلف بإيجاد حل بحلول نهاية ابريل.

منذ توليها السلطة

رئيسة وزراء النرويج تجري أكبر تعديل حكومي



رئيسة وزراء النرويج إرنا سولبرج مع أعضاء حكومتها الجديدة في أوسلو أمس (رويترز)

٢٠١٠. وانخفض عدد وزراء الحكومة من ٢٢ إلى ١٠
 يرا، وسيستولي مرشحون جدد ١٣ منصباً سواء
 من داخل أو خارج التشكيلة الحكومية الراهنة
 منهم وزراء المالية والنقد والطاقة والعمل
 النقل. وعين عضو حزب المحافظين ووزير التعليم
 نوري سائر وزيراً للمالية مما يعني أنه سيكون
 مسؤولاً عن الإشراف على أكبر صندوق ثروة
 يدار في العالم يحوز أصولاً قيمتها ١,١ تريليون
 دولار. وكلفت تينا برو (٣٣ عاماً)، وهي من
 سياسيين الصاعدين الجدد في حزب المحافظين،
 لتولي وزارة النفط والطاقة مما يغير مسار أكبر
 قطاع نفط في غرب أوروبا في وقت تتزايد فيه
 مخاوف بشأن تغير المناخ.

مصير التحالف الدولي

وستتناول أيضا وزيرة الدفاع الفرنسية
مع نظيرها الأمريكي ملفا حارقا آخر:
مصير التحالف الدولي ضد تنظيم
داعش.

وتريد باريس ان يتواصل نشاط
التحالف الذي أسسته واشنطن، لحرمان
الجماعات المتطرفة التي نفذت عمليات
على أراضيها من ترميم صفوفها.

لكن الوضع في المنطقة متقلب. فقد صوت البرلمان العراقي بداية يناير لصالح سحب القوات الأجنبية من العراق ومن بينها ٥٢٠٠ جندي أميركي وحوالي ١٥٠ جنديا فرنسيا.

واتخذ هذا القرار بعد يوم من مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني في ضربة أمريكية بغائرة مسيرة في بغداد. ويمثل العراق القاعدة الخلفية لعمليات مكافحة الإرهاب في سوريا، ويحتجز فيه آلاف المنطفرين بينهم غريبون. واتفق الرئيس دونالد ترامب ونظيره العراقي برهم صالح الأربعاء في مؤتمر دافوس على ضرورة الحفاظ على التنسيق العسكري بين البلدين.

الصحافة الفلسطينية في أسبوع



تناولت الصحف الفلسطينية الصادرة هذا الأسبوع تعقيب الرئاسة الفلسطينية على تصريحات نتانياه وغانسي بشأن ضم الأغوار وشمال البحر الميت والمستوطنات، والتي تأتي في إطار الدعاية الانتخابية لانتخابات «الكنيست» المقررة في مارس المقبل، واعتبارها تهديداً للسلم والاستقرار.

وركزت الصحف على تأكيد الرئيس الفلسطيني محمود عباس مجدداً رفض أي محاولات لحل القضية الفلسطينية بعيداً عن قرارات الشرعية الدولية، ودعوته لدول أوروبا للاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وتنظيم إسرائيل المؤتمر الدولي، لإحياء الذكرى الـ ٧٥ لما يسمى بالمرحلة اليهودية «الهولوكوست».

رام الله - عمان

نظير فالج

أهمية «الضم» في ما العمل؟

الأيس:

انتخابات إسرائيل حفلة مزادات

التوسع والعنصرية، فإن انتهاكاتهما لن تكون إلا تعبيراً عن طبيعتها، لذلك لن تكون إلا حيلات من الزبائد والتسابق على التوسع والاستيطان. بالنسبة لنا نحن الفلسطينيين أصبحنا ضحية هذا المشروع، الضحية المباشرة، لأن كل المنطقة والأمة العربية هي ضحية هذا المشروع، وقد قررنا نحن الفلسطينيون أن نكون في خندق المواجهة الأممي ولا نزال صامدين فيه منذ أكثر من مائة عام. مشكلة القضية السياسية في إسرائيل أنهم صابون بالعمى، نطق فيها الاستعمار العالمي للتحويل إلى مراد. ينقد الأوامر دون اعتراض، وهم يغمضون أعينهم عن كونهم هم ضحية مملكة يخلق واضطهاد ضحية هي الشعب الفلسطيني. الطبقة السياسية في إسرائيل لا تريد أن ترى الحقيقة الفلسطينية حقيقة ٦ ملايين فلسطيني يعيشون معهم في الجغرافيا نفسها ويتنفسون الهواء ذاته ولكن العنصرية تعمي صحتها والتاريخ لن ينتصر للعنصريين المسكونين بهذه النوع.

الفلسطينيون وفي كل انتخابات تجري في إسرائيل يأملون أن ينتصر العقل على الغريزة فنحن شعب وبالرغم من ظروفه الصعبة يرفض أن يسيطر عليه الحقد الأعمى وفي الوقت نفسه لن يتخلى أو يتنازل عن حقوقه الوطنية المشروعة.

في زاوية مقالات كتب باسم بروهو قال بعلونان: نتخابات إسرائيل حفلة مزيدة، جاء فيه: أربع جولات انتخابية في إسرائيل، وهذه الجولات تحولت فعلياً إلى حفلات وحملات مزيدة وقصص على حساب من الحقوق الوطنية الفلسطينية. نتايباهو الأكثر إبداعاً في اللعب على غرائز الإسرائيلي، الأكثر بالتخويف والتلويح بالمخاطر وسحب العود من جيبته التوسعية العنصرية كضم الأغوار والمستوطنات ومزيد من البناء الاستيطاني، نتايباهو هذا فرق بيت، كما أن غانتس زعيم «أربع ألبت» ركب موجة المزايادات.

والغريب في هذه الدولة الغارزنية والعنصرية التي لم يعد بإمكانها العيش من دون أن تكون دولاً احتلال دولة بطش، أن شؤونها الداخلية من اقتصاد وشرطة حياة وبنى تحتي وتعليم وصحة ليست ذات أهمية في الانتخابات، وأن الشيء الوحيد الذي يجلب أصواتها هو التوسع والضم.. ما الذي يعيد ذلك؟

كما هو معروف في معظم الدول، الدول الطبيعية التي نشأت وتطورت بشكل طبيعي اعتيادي، يكون الشأن الداخلي، خاصة الاقتصاد والخدمات والضمانات الاجتماعية هي برامج انتخابية ودعاية انتخابية. أما إسرائيل، ولكونها الدولة المشروع، المشروع الصهيوني الاستعماري المبني على أساس

القدس:

أين العالم من المحرقة الإسرائيلية ضد شعبنا...؟

يؤدي الى الاستقرار والتعاضد بالهفظة.

إن بعض القادة المساركرين في هذا المنتدى الإسرائيلي بالريس إومازن للتعبير عن التضامن والتأييد ولكن ذلك يظل إجراء هامشيا بلا قيمة حقيقية له وإن أساس الزباجية والرياح هو إسرائيل لا غير.

وهو أنوا مظاهر هذا المنتدى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي المتطغرس والمتهم بقضايا فساد كثيرة، يسمى الى التجنيد قادة الدول ضد المدية العامة المحكمكة الحزائية الدولية في أعقاب قرامها

فتح تحقيق ضد جرائم حرب إسرائيلية ضد الفلسطينيين وذلك لعن إجازات أو ملحات قانونية ضد سياسيين وعسكريين إسرائيليين في مختلف أنحاء العالم وهو يعلق قادة كثيرين ويحد من حريةهم بالسفر والتنقل وقد اعتبرت إسرائيل قرا المحكمة الحزائية ضد مخالفات لقوانين.

«ومنتدى المحرقة»، كان يجب أن يعقد في بولندا كما قال رئيسها انجي دودا، وليس في إسرائيل. في كل الأحوال فإن أية منتديات أو اجتماعات لن تستطيع القفز فوق الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق شعبنا، والعالم يجب ألا ينسى ذلك مهما كانت قوة المصالح والاعلام والنفوذ الدبلوماسي.

في زاوية حديث القدس كتبت الصيغة مقالا بعنوان: أين العالم من المحرقة الإسرائيلية ضد شعبنا؟... جاء فيه:

تغضب في إسرائيل ما أطلقوا عليه اسم «مندی المحرقة»، باشتراك عشرات القادة والزعماء من مختلف أنحاء العالم، وذلك للتذكير بال جرائم التي ارتكبتها النازية، علنا جميعا نقف ضد هذه الجريمة سواء ضد اليهود أو غيرهم ودينها وبعتبرها نقطة سوداء بالتاريخ المعاصر، ولكننا نتساءل ويحق، أين يقف العالم من جرائم التي يرتكبها الاحتلال منذ عشرات السنين وحتى اليوم والغد، ضد شعبنا وأرضنا وحياتنا ومستقبلنا. ٩٩٩

أمس كانت تصريحات الزعيمين الرئيسيين في إسرائيل تناهياهم عن اغتال أقوى شاهد على هذه الممارسات. لقد قال الولاثنان إنهما يؤيدان إسرائيل في مناطق الأغوار وشمال البحر الميت إلى إسرائيل ويعتبران المستوطنات القائمة والتي قد يتم بناؤها لاحقا جزءا من إسرائيل ولا يمكن التخلي ولو عن منزل واحد من هذه المستوطنات التي يتوهمونها على أرض شعبها وحقوقه. وهكذا فإنهم يتقنون إلى احتمال ولو سبعا لإمكانية التوصل إلى حل سلمي

الرسالة:

إلى أين وكيف المخرج؟

الاستطلاعات تحميه وتخرجه مما سببها،
وخيارات الخروج أصبحت معلقة ببرنامج
مؤونة فيه، أما إن يقبل بالعرب الشركاء وهو
يُخونهم ويشك فيهم، أو يقبل بالمتدينين الذين لا
قرون يهودية كل من ينتخبونه، أو أن تتناهبوا
حزباً امتنعوا ويذهب بقدميه إلى السجن، ويبدو
مستحيلاً... إن العامل الخارجي الموضوعي
سيغري تتناهبوا واليمين على أمل أن يحدث
الصدمة المأجولة، على قاعدة ما هو أكبر مؤثر
يغطي على ما هو أصغر، فلهربا التصعيد على إحدى
الجبهات، هذا المرة يصعب عكس كل المرات السابقة
مجازفة خطيرة لكنها الوريقة غير المستخدمة من
فيل، فما إلا يمتنع شخصية بمواصفات تتناهبوا
قبل أن يغير تاريخه وسلوكه تجربة تتناهبوا خاطئة
وثبت أنه اتخذ قرارات صعبة، وحاول مراراً أن
يوظف هذا الأمر لآخر لصالح مصالح وواقع
شخصية. عوامل التقدير لا يعني أن دولة الاحتلال
دولة مزور، والمؤسسة العسكرية والأمنية فيها طوع
إرادة المستوى العسكري وما يتوافق بشكل مجرد
بعيداً عن البعد البشري وبما يتوافق مع الخطط
الاستراتيجية التي تخدم ازدهار الكيان واستمراره
أمن المشروع الصهيوني برتمته. نعم لن يكون
تتناهبوا مطلق البدين، لكنه لن بغض العيين،
سببها كل في الأفق، لن يتردد في لوج أي مدخل
يُمكنه من البقاء والنجاح. هنا روح ما بدعك روح

في زاوية مقالات كتب محمود مرادوي مقالا بعنوان: إلى أين وكيف المخرج، جاء فيه:

ضمن تغيير المشهد واحداث الصعرة الإيجابية صالحها بعد الاندماج مع تغير في المعطيات وتعدل في المؤشرات ونتائج الاستطلاعات على صعيد الأحزاب الصغيرة التي تقتلت مع تحصل أكثر مما كانت تحصل عليه وهي منفردة، والأحزاب الكبيرة مع تغير من مزاج الشعب تجعلها باستثناء مقعد لصالح الليكود وحماية الأحزاب الصغيرة من عدم تجاوز الحسم، فضمنت بقاعها، لكن لم تنته حالة الفراغ السياسي الذي ساهمت وتسببت فيه من خلل التكتل والافوز وتشكيل حكومة لصالح معسكر من العسكريين. لكن الاستطلاعات لا تضي بذلك، وما زالت تراوح مكانها، نظرياً في عالم الأرقام تمنح ليبرمان مقعداً جديداً ولوم يفتح به باباً عتيق، فتعهد بمبدأ إجراء انتخابات ثانية، لكنه جرز منها، والاستطلاعات تؤشر لتراجع حظوظه وانعدام الثقة به على الرغم من نصرياته. لاسيما هذه النتائج التي أثبتت أن الحزبية السياسية في دولة الاحتلال تحولت إلى صنمية شبه ثابتة، فلم تعد العوامل الداخلية تشكل رافعة أو مخرجا، وكان الأداة، وإن وجدت أباها، على ما وانا على آثارهم مقتون، صدفقت فيها، أنماوه لن يحقق لن مقعدا وفق

بصرف النظر عن النجاح في الانتخابات
من عدمه. وثالثاً، لأن الولايات المتحدة
حتى وإن أُلجأت لإعلان من "صفقة القرن"
إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية فإنها
ستكون مضطرة لسحب هذه الصفقة، من
النداء السياسي إلى ثم ثمر هذا الإعلان.
في ضوء ذلك فإن الحراك السياسي
والدبلوماسي الفلسطيني مع الإقليم ومع
الجمتمع الدولي لم يعد يحمل الوتيرة
والوسائل والأساليب التي تم اتباعها حتى
الآن مع كل ما تقوم به إسرائيل من خطوات
عملية مباشرة للتقدم نحو هدفها من كل
مخرجات الممارسة السياسية الحالية. علينا
أن نطلب وفوراً عقد قمة عربية استثنائية
تبحث تداعيات المخطط الإسرائيلي، ومن
المفترض أن تعتبر كل من يحاول تعطيل
قمة كهذه أو بمثابة موافقة وتساوق
مع مشروع الضم ومع تصفية الحقوق
الوطنية للشعب الفلسطيني. لم يعد هناك
من مجال للمجاملات السياسية والمراعاة
الضرورية لملاقاتنا مع الحبيب الفوقي
والإقليمية إذا كان الموقف سيغطي على
مشروع التصفية. وعلى القيادة الفلسطينية
تتخاطب المجتمع الدولي بلغة واضحة
ووجودية وبما يشبه الإنذار السياسي، لأن
الشعب الفلسطيني مقدم لا محالة على
مجاهلة شاملة وعلى المجتمع الدولي
أن يتحمل مسؤوليته الكاملة عن ذلك.
وعلياً أن ندرك أن صفقة القرن واضحة

فإنها، وإنما ستكون في إطار الترتيبات الأوسع في إطار صفقة القرن. كل ما صرح به فريدمان، وكذلك وزير الخارجية الأمريكي، وبعض المستشارين القريبين أو العاملين في إطار فريق ترابزل للشرق الأوسط ويحيى ويؤكد أن «صفقة القرن» تتضمن موقفاً محدداً من هذه المسألة. القول سيكون الحديث المتواتر عن الإعلان المنتظر للمصفقة قبل الانتخابات الإسرائيلية يأتي في هذا السياق، وما نفض السايك الذي يحقق لتنايها، وما يحيط بمساحة سياسية جديدة، هو في أمس الحاجة إليها؟ ومع ذلك، ومع أهمية كل ذلك، كيف لنا أن نتصرف في ضوء ما وصلت إليه الأمور من إخماد بهذا الهول وهذا القدر من المصيرية. أولاً وقبل كل شيء فإن حمى الضم التي تحولت إلى ما يشبه الوباء الإسرائيلي في إسرائيل إن كان لها من مدلول سياسي فهو أن «الضم» قادم لا محالة، يحكم ما هو قائم من معاداة سباسب في إسرائيل، يحكم ما هو كامن من بعد في هذه المرحلة وربما هو بما هو أخطر. وثانياً، فإن مثل هذا الضم سيتم إذا كان ولا بد أن يتم في غضون أشهر على أبعد تقدير، وذلك بالنظر ليس فقط إلى مرحلة ما قبل الانتخابات الإسرائيلية بالنسبة لكافة أحزاب اليمين واليمين المتطرف، وإنما للمرحلة المباشرة بعد الانتخابات الإسرائيلية باعتبار أن معركة (أرض إسرائيل) هي عنوان المرحلة القادمة

آخر ما يتمناه نتائها هو الدخول في مواجهة مع ترامب!



ترامب يصافح نتانياه بعد خطابه في متحف إسرائيل بالقدس، خلال زيارة قام بها الرئيس الأمريكي في ٢٣ مايو ٢٠١٧ (رويترز)

من الواضح أننا نتكلم عن أسابيع قليلة قبليل دهاب الاسرائيليين لصناديق الاقتراع، وهوذا نيكند الاقتراض بأن اعلان الصفقة لا يمكن اننتايها الطموح الذي يسعى لتحقيقه، بالحصول على اقلية برلمانية تفشل في تحصيلها في جولتي الانتخابات السابقتين في ابريل وسبتمبر ٢٠١٩.

فلسطين:

في زاوية مقالات وآراء كتب عدنان أبو عامر مقالاً بعنوان: آخر ما يتبناه تانياهو الدخول في مواجهة مع ترامب، جاء فيه:

تزايد التوقعات الإسرائيلية بأن تعلن الإدارة الأمريكية عن صفقة القرن قبيل الانتخابات الإسرائيلية في مارس القادم، رغم أنها ليست بالضرورة ستقون النجاة لبنيامين تانياهو رئيس الحكومة مما هو فيه من أزمات شخصية، ربما تشمل هذه الصفقة تقديم تنازلات إسرائيلية، أيأيا كانت. المسجد في إعلان الصفقة، فيما لو تم فعلا، أن مواقف تانياهو المفترضة على مشهده ناكثاً بوعوده أمام جمهور ناخبين من اليمين، وسيزيد من قوة اليمين المتطرف على حساب حزب الليكود، ويحل تانياهو في مواجهة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

بالمناسبة سبق لحصم نتانياهو، رعيم حزب أزرق أبيض، بني غانتس، اعتباره أن الإعلان عن الصفقة قبيل الانتخابات سيكون تدخلا فظا في شأن إسرائيلي داخلي، بل إنه يعتقد وجود تنسيق بين نتانياهو وترامب، ولعل الأخير أعطى صديقه ضوء أخضر بإعلان ضم غور الأردن، والتجمعات الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية.

النصر وصحم حباب

بتعادلهما الإيجابي ١/١

صالّة - عادل البراكّة

خرج فريقا النصر وصحم بالتعادل الايجابي ١/١ من خلال المباراة التي جمعتهما مساء أمس على ملعب مجمع صلالة الرياضي والتي أقيمت ضمن منافسات الجولة ١٦١ من دوري عمانتل حيث انتهت المواجهة التي جمعتهما في الدور الأول بفوز فريق صحم بهدف دون رد، ومن خلال مجريات المباراة التي شهد شوطها الأول ضياع ضربة جزاء للنصر ولم تشهد الكثير من الفرص الحقيقية على المرمى حتى الدقيقة ٤٤ التي شهدت هدف النصر عن طريق عبدالرحمن الفساني وعدل محسن جوهر النتيجة لصحم في الدقيقة ٧٣ .

الشوط الأول

بأشر الفريقان الهجمات منذ انطلاقة المباراة ما لبث وان تنحصر اللعب في وسط الملعب حتى الدقيقة الرابعة التي من خلا لها احتسب حكم المباراة ضربة جزاء للنصر اثر عرقلة النيجيري كابيرو موسى من قبل حارس سليمان البريكي الذي تمكن من التصدي لتسديدة السنغالي عبدالله دينج . واصل بعدها الفريقان تبادل الهجمات حتى الدقيقة ٢١ التي اهدر من خلالها النصر فرصة التقدم بهدف السبق اثر هجمة مضادة لم يستغلها دينج الاستغلال الأمثل اثر عرضية ارسلها ابراهيم تخطت الجميع . فريق صحم واصل ضغطه على مرمى منافسه من خلال الهجمات المضادة ولم يستغل الركنيات والفرص المتاحة المتعددة في احراز هدف السبق الا ان النصر تمكن من التقدم بهدف السبق في الدقيقة ٤٤ اثر هجمة مضادة أرسل من خلالها الإنجليزي ديفيد عرضية استقبلها عبدالرحمن الفساني بتسديدة في شباك المنافس لينتهي الشوط الأول بتقدم النصر بهدف دون رد.

الشوط الثاني

واصل الفريقان نفس رتم الشوط الأول مع افضلية نسبية لفريق النصر الذي لم يستغل الأفضلية في ظل هجمات متفرقة من المنافس الذي كانت اخطر هجماته في الدقيقة ٦٥ اثر تسديدة اطلقها المحترف ميشيل اركيومن اعلت عارضة المرمى . واصل الفريقان تبادل الهجمات حتى الدقيقة ٧٣ التي من خلا لها تمكن محسن جوهر من معادلة النتيجة اثر هجمة مضادة توغل من خلا لها بين دفاعات النصر ليسكنها على يسار الحارس ابراهيم المخيني حارس مرمى النصر . في الدقيقة ٧٨ كاد النصر ان يعزز النتيجة اثر هجمة اطلقها فيصل البلوشي مرت بجوار مرمى المنافس لتكون الدقائق المتبقية تبادل من خلالها الهجمات حتى اطلق الحكم صفارة النهاية بتعادل الفريقين ١/١ . ادار المباراة طاقم تحكيمي مكون من هيثم العامري للساحة وساعده على الخطوط كل من ناصر أميوسعيدى ومحمد سالم العبري والوليد الصبحي رابعا وعبدالله بن عمر باعود مقيما سعيد بن احمد الجرداني مراقبا حسين علي عبيدون منسق عام المباراة .



لقطة من لقاء فنّجاء ومسقط تصوير : صالح الشرجي

السيب يعزز صدارته بثلاثية في مرمى العروبة

كتبـ: مبارك المعمري

فاز السيب على العروبة بثلاثة اهداف دون رد في اللقاء الذي جمعهما بصور الرياضي سجل اهداف السيب في اللقاء امجد الحارثي في الدقيقة ١٦ وريكلردو في الدقيقة ٤٧ وسعود الفارسي في الدقيقة ٨٣ رتم سريع وطابع هجومي وافضلية للسيب الذي سيطر على مجريات اللقاء .

الشوط الاول

بداية جيدة وهجومية خاصة من جانب السيب الذي اهدر فرصتين في الدقائق ٥ و ٧ عن طريق ريكاردو بينما حاول العروبة بكرة عن طريق يوسف ناصر في الدقيقة ١٠ يبعدها حارس السيب احمد الرواحي انتشار جيد للسيب وضغط متواصل على مرمى العروبة الذي اعتمد على التمريرات القصيرة ليتواصل الاداء سريعا محاولات للسيب بحثا عن هدف السبق مستفيدا من تحركات امجد الحارثي

وريكاردو وليوسيسيو ليفرض اسلوبه وتميل له الافضلية عكس العروبة الذي لعب بحذر وتحفظ معتمدا على تحركات محمد واليو وثويني حديد ليتواصل الاداء لتشهد الدقيقة ١٦ هدف التقدم للسيب عن طريق امجد الحارثي محاولات خجولة للعروبة افقتدت التركيز امام المرمى السيب يشدد قبضته على مجريات اللقاء ويهدد مرمى العروبة بأكثر من كرة فرصة للسيب في الدقيقة ٢٢ عن طريق امجد ليرد العروبة عن طريق محمد واليو تعلقو العارضة واخرى عن طريق يوسف ناصر في الدقيقة ٢٥ متابعة جيدة تحكم اللقاء زكري الهنائي السيب يعود لتشكيل خطورة على مرمى عبدالعزيز الحسني حارس العروبة انتشار جيد للاعب السيب وهجمات متتالية تشكل خطورة على مرمى العروبة لولا يقظة حارسه الحسني وتائق خط الدفاع بقيادة احمد سليم فيما هجوم العروبة لم يشكل خطورة على مرمى السيب مكنتيا بالتمريرات البينية القصيرة والتوغل من العمق والبحث عن اخطاء الخصم وكان يفترض اللعب بمهاجمين خاصة والعروبة

يلعب على ارضه وبين جماهيره رتم سريع وأداء جيد تراجع لأداء السيب يعطي العروبة التحرر والتقدم للهجوم بحثا عن التعديل ليتواصل الاداء ومحاولات هجومية وخطورة من جانب السيب على عكس العروبة الذي اعتمد على اغلاق المساحات والاعتماد على الكرات المرتدة السريعة التي لم تشكل خطورة على مرمى السيب بسبب البطء وعدم التركيز المحاولات تتواصل ووصول لرمى العروبة بحثا عن هدف ثان فيما تبقى من الشوط الاول الذي مالت فيه الافضلية للسيب دقيقة كوقت بدل ضائع لم تأت بجديد لينتهي الشوط الاول بتقدم السيب بهدف امجد الحارثي.

الشوط الثاني

الدقيقة الثانية شهدت هدف السيب الثاني عن طريق ريكاردو الذي تهيأت له كرة في خط ال١٨ ياردة يرسلها زاحفة في المرمى هدف ثان للسيب ليأخذ الاداء الطابع الهجومي من الطرفين محاولات عرباوية وتنظيم

بطولة أستراليا؛

تأهل ديوكوفيتش وفيدرر



(روبرتز)



ديوكوفيتش

فيدرر

(روبرتز)

شفارتسمان الرابع عشر، والذي أقصى مواطنه «دجوكو» دوشان لايفيتش بالفوز عليه ٦-٢ و ٦-٤ و ٦-٧ (٢-٧) ٦-٤ و ٦-٧ و ٦-١٠)، ليبقي على آماله بتعزيز رقمه القياسي واحراز البطولة الكبرى الحادية وتحلف الاسطورة السويسري روجيه فيدرر ٨-٤ في الشوط الفاصل السوبر أمام الاسترالي جون ميلمان، ثم قلب تأخره إلى فوز ١٠-٨ ليحقق فوزه المئة في البطولة المتوج بلقبها ست مرات. وفاز ابن ٣٨ عاما بخمس مجموعات

ناجحة، قال الصربي الساعي الى تعزيز رقمه القياسي في مليون بلقب ثامن في البطولة الأسترالية و١٧ في الفراند سلام، أنها «بالتأكيد أفضل مباراة خضتها مؤخرا على صعيد الإرسال. ألهمني مدربى غوران (الكرواتي ايفانيسيفيتش) بقدمه الى هنا اليوم. يمنحني الكثير من البصيرة». ويلتقي الصربي البالغ من العمر ٣٢ عاما في الدور الرابع الأرجنتيني ديفغو

تذكر في تخطي نيشيوكا ٦-٣ و ٦-٢ و ٢-٦ في مواجهة حسنها بغضون ٨٥ دقيقة فقط. وسيخوض الصربي الذي حقق فوزه الحادي والسبعين في مليون مقابل ٨ خسارات فقط، الدور الرابع للمرة الخمسين في بطولات الفراند سلام، معززا مركزه الثاني خلف السويسري روجيه فيدرر (وصل ٦٧ مرة الى الدور الرابع). وبعد أن حقق ١٧ إرسالا ساحقا و٤٠ ضربة

مليون – (أ ف ب) – واصل ديوكوفيتش المصنف ثانيا زحفه نحو لقب ثان تواليا وثامن في تاريخ مشاركاته في البطولة الأسترالية للتنس، ببلوغه الدور الرابع بعد فوزه على الياباني يوشيهيتو نيشيوكا بثلاث مجموعات. وعلى غرار مباراة الدور الثاني حين سحق الياباني الآخر تانسوما ايتو ٦-١ و ٦-٤ و ٦-٢، لم يجد ديوكوفيتش الجمعة أي صعوبة

كتاب مشير للجدل

التي كتاب الفيلسوف الكندي آلان دونو «نظام التفاهة»
وتجربيا وانتشارا، وأسعين في الأوساط الثقافية والسياسية
الاجتماعية لطروحاته الحريية وأسلوبه المختلف.
فكرة الكتاب الأساسية تقول: نحن نفيس من مرحلة تاريخية
غير مسبوقة، تتعلق بسيادة نظام أدى تدريجيا إلى سيطرة
التفاهل على جميع مفاهيم نموذج الدولة الحديثة.
نذلك، وعبر العالم، يلحظ عالم صودا غروبوا قواعد تتسم
بالارادة والاحاطاط الحاريين: فقدتورت متطلبات الجودة
العالية، وغُيب الأداء الرفيع، وهضمت منظومات القيم،
وبورت الأذواق المنحطة، وأبعد الأفضاء، وملت الساحة من
التحديات، فتسببت أن ذلك شريحة كاملة من التافهين
الجاهلين، وذوي البساطة الفكرية وكل ذلك لخدمة
أغراض السوق بالناحية، وذاً تحت شعارات الديمقراطية
والشعبوية والحرية الفردية والخيار الشخصي.
والتعريف معاجم اللغات كـ medicore، «الاعتيادي،
والعادي والمتوسط، كما تعرف كلمة «Mediocrity» النظام
الاجتماعي الذي تكون الطبقة المسيطرة فيه هي طبقة
الأشخاص التافهين، والذي تتم فيه مكافأة التفاهة والارادة
عوضاً عن الحدية والوعي»

وإذ إن كلمة (مدبوك)، تنطلق على أصحاب الأداء المتوسط أو العادي أو الضحل، وبرغم هذه العادية في الأداء وقلة الموهبة، فإنهم موجودون بكثافة في المشهد. أي مشهد: إعلامياً وفتحياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً، فهم الفئة البتة سهلة التشكيل وفق أمزجة من الفئة التي قبلت بأن يتم تعليمها وتفصيلها وفق تاريخ ضال صليحة محدودة، والتي بنت حضورها على الانصياع إلى طرق الأنواع وطلب ما تستحقه، وسبب من هذا الانصرار على الطلب والاداء الدائم للعثور على أماكن للبارزة لأقدامهم وسط الآخرين، حصلوا على وجودهم في الصورة، فما أنزل الأخق منهم، قانعين بأعلا ما سيأتهم من خلط الحابل بالنابل، فليس للوم على إدارة المشهد، الذي يتحكم فيه أنصاف المواهب، والذي تحركه سياسة تبادل الصالح، والاستثمارات التي توتي أكلها وول حين.

يولي المؤلف أهمية كبرى لموضوعات الثقافة والأكاديمية والحوكمة وتنميط العمل في نظر النظام العالي الجديد ويرى أن «لا أهمية لأي شيء، كما تم إيهام الناس، فلا سياسة ولا جامعة ولا إعلام، بل ولا حتى شؤون الصالح العام هي أمر مهم، إذ تقتضي التفاهة أن تتذكر أن الأمر بالنهاية لا يعود إلا بكون «معلم».

وأن الثقافة صارت أداة هامة في توطيد أركان نظام التفاهة كما يحبط بناها الإنسان، رغمًا عن التسميات المؤثرة والمهلات واللامعة التي تحيط بكل ما هو ذو علاقة بالثقافة. ليس مهمًا أن تكون متفصلاً منمًا أو تقوم بعمل الذي تحبه على أنظم وجهه، اللهم أن تعرف كيف تلعب في مجتمع يحكمه أحضان التفاهة. والأهم أسرار لا يجيدها إلا من لم يترتب في أحضان التفاهة وممارسة التفكير والأمل، لنكتف عن السمو حتى لا يلقى بنا في سلة المهملات ولنعمل بتبصحة الآن دونو: لزوم الهدوء للكتب العتيدة، لا تكن فخورًا ولا روحانيًا. فهذا يظهره متكيرًا لا تقدم أي فكرة جديدة، فسكونك فكرٌ للنقد. لا تحمل نظرة الفجدة، وسع مقبلة، أرع شريكك، عر بيموعة وكن كذلك. أن تكون قابلاً للتغليب. لقد تغير زمن، فالتاهون قد أصبحوا بالسلطة. زمن التفاهة وعصر صناعة التاهين والأبطال من لا شيء التفاهة الآن صار عليها الإقبال أكثر من الإقبال على الحيز. زمن يحصل فيه الغني التفاه والجاهل على المتيازات، والإنسان المتجهد الواعي العالم على النقد والتكليل والملاحظات الفارغة.

لأننا في زمن السخ والميوعة وقلة الأدب، وقد صفنا هنا
صاحبها في صناعاته ونحن نتحمل ما أتت إليه الأمور من
إدراة وسكتنا ومشاهدتنا ووضعنا (الجيتما، هناك
وتنوتستيعنا لهم بدل صناعة المتقنين الواعين والمختربين
المتعلمين... لعلمها السياسية التي تدبر العلمات وتريد بالناس
الاحطاط والجهل والادخول في صفقات الوصل الفكري
والاغواء العرفي والانغماس المرضي داخل وسائل التواصل التي
استعبدت الناس واستلبت عقولهم هذا، ما صرنا نراه من
الغش والتفاس والفكر والعلم وغياب المتقنين الحقيقيين
من الساحة بأدوارهم واهلهم الرمزية التي تخلق التغيير
على مدى الزمان، ويروا التافهين الجاهلين وفكرهم التي
نشرت كالنار في الهشيم، ذلك ان تنظير في الشراع لوتر
انثار الامة وجلبها الضلع، الذي لم يبق له مظهر ولا هوية
لكنه كثر ما تسرب اليه من تفاهات ادب ومعرفة.
وأما الازيد فيذهب فجاء، وأما ما يتفع الناس فيمكت في

× نظام التفاهة: آلان دونو.. ترجمة مشاعل عبد العزيز الهاجري... دار سؤال بيروت ٢٠١٩.

**بيروت تعهد باحترام المواقع الأثرية
خلال تشييد المطار الجديد في كوسكو**

ليما، (أ ف ب) - أكدت حكومة البيرو أنها ستستخدم كل الاحتياطات كي لا تؤثر أعمال إنشاء مطار كوسكو (جنوب) الجديد التي سستبدأ في يونيو القادم على موقع ماتشو بيتشو والأماكن الأثرية الأخرى التي تعود إلى حضارة الإنكا.

وقال وزير النقل إمبر تروريخو خلال لقاء مع وسائل إعلام أجنبية: «تأجيل بدء أعمال البناء في مطار تشينيتشيرو في يوني، يستغرق دراسة (تأجيل هذه الأعمال في المواقع الأثرية) يطلب من منظمة اليونسكو، ووفقا للوزير، حتى لو أن المطار سيُشيد خارج منطقة المواقع الأثرية التابعة لحضارة الإنكا. فقد طلبت اليونسكو من الحكومة تحديد الأثر الذي يمكن أن تؤدي إليه الزيادة الكبيرة في عدد السياح الذين يأتون إلى مطار الجديد في مدينة تشينيتشيرو على مسافة ٥٨ كيلومترا جنوب شرق موقع ماتشو بيتشو و ٣٠ كيلومترا شمال كوسكو، العاصمة السابقة لإمبراطورية الإنكا. وستبلغ الطاقة الاستيعابية لهذا المطار ٦٠ ألف سائح سنويا، زيادة مقدارها ٦٠ ٪ مقارنة بعدد السياح الذين يعبرون مطار كوسكو، وفقا لما ذكرته السلطات.

كما أعلن تروريخو أن خبراء من وزارة الثقافة سيقومون بمراقبة الأعمال التي يمكن أن تكشف عن «بقايا أثرية».

لكن هذا المشروع كان عرضة للكثير من الانتقادات، ويندد معارضوه بخطر التسبب بإزعاج مجتمعات الفلاحين التي تعيش في المنطقة، خصوصا بسبب تدفق الحشود الكبيرة إلى مدينة ماتشو بيتشو الدرجة الأولى في ١٩٨٢ على قائمة التراث العالمي للبشرية التي تعدها اليونسكو. وتوثق أعمال السلطات المحلية عن المشروع الذي تقول إنه سيساهم في ازدهار قطاع السياحة، الصنعة الرئيسية للدخل في المنطقة.

أطروحة تناقش أثر الدراسات اللغوية الغربية في الدرس النحوي العربي الحديث



■ صورة تجمع الطالب بالأستاذة المناقشين

الدراسات الوظيفية (التداولية) في نحو العربي الحديث، مع ما للطريقة نفسها فيها سبق من فضول نتيجة المنهج الحكم الذي بُنِيَه في فضول هذا البحث؛ وأعني بذلك أنه مهد بقاعدة معرفية واضحة ومجلية ما يستتاليه في المباحث التابعة. ذلك فضل حسب ما يقتضيه السياق. فكانت المباحث أن يتناول في هذا التمهيد أسس نظرية النحو الوظيفي وركائزها، مع ملاحظة أنه لأول مرّة أُدرِجَ اسمين في توضيح النظرية في حين اقتصر على اسم واحد في النظرية التوليدية التي تتبناها. وسُمّيَ اسم واحد كذلك في عرض لمحاولات التوليدية. التحولية التوليدية (عبد القادر الأسدي الفهري). أمّا في تمهيد الفصل الثالث، فقد تراعى في حديثه عن النظرية الوظيفية بين باحثين هما: سيمونن بد مصنفه منظرًا، وأحمد التوكل بكونه مطبقًا لهذه النظرية في النحو العربي، والآخر في حديثه التقسيم، أن الفصل الثالث والأخير الذي راجع الباحث في تمهيد هذا البحث أن اقتصر فيه المباحث على اثنين بدل ثلثة كما كان متبعًا في الفصّلين الأول والثاني ولا أدري سبب هذا التعدد. وقد وزع محاور هذا الفصل على مبحثين. كما سبق في تناول في محاور «الدراسات الوظيفية عند أحمد التوكل» قدم فيه المباحث تحليل (التوكل) لمعطيات التراث النحوي العربي مقارنة بمعطيات النحو الوظيفي، عمد في الثاني إلى تقييم ومقولة الظواهر التي عرض على في المباحث الأولى بالدراسات الوظيفية في الدرس النحو العربي الحديث. وختمت إليها بحثه بخاتمة عرض فيها لأمه النتائج التي توصل إليها، وهي نتائج اثني المباحث عليها، وتكمس عصاميته والجهد المبذول في هذا البحث.

ويؤكد الأستاذ الدكتور عبد الحبيب بنحلاي نفسه: إن أردت في القول: إن مسعود المجدي ضمن لنفسه في هذا البحث درجة الخجية، وأصبح ذا شخصية فكرية قوية، فضلًا عن أن النتائج التي انتهى إليها وجهته استمست بالموضوعية وتشكل إطارًا علميًا واجتهادًا يتميز بالقدرة والرصانة.

والنشاط الانساني

يوزعها على عناوين وأن يفرغ شحنتها في قوالب
المباحث التي يفتقنها ويطلبها على الأكاديمي،
وقد جاء طرهما ومناقشتها في العناوين التي
اصطفاها الباحث لها ووزعها على ثلاثة مباحث
وهي: أثر الدراسات اللغوية البنوية (للوصفية) في
الظواهر الصرفية (المورفيات) تناول في (المبحث)
وحدات الصرفية عند مجموعة من الباحثين
والدارسين، وأثر الدراسات اللغوية (للوصفية) في
نظرية الإعراب والعوامل، وقد اختار لها نماذج كذلك
من المؤلفين والمؤلفات، وتقييم وتقييم الدراسات
اللغوية (البنوية). وهذا المحور الأخير يعكس
الحضور الفعلي للمباحث والالتزام بالعلمي
النحوي طرح في مقدمة بحثه وودع بإجرائه.

وبدرس في الفصل الثاني: أثر الدراسات التوليدية
التحويلية في الدرس النحوي العربية الحديث،
وسيرا على منهج بحثه في الفصل الأول، مهدت
الباحث للفصل الثاني تناول بما يجلي ويوضح
منطلقات وأسس هذه النظرية عند مؤسساها
ورائدها (توسموسي)، يم ينتقل لمعالجة موضوع
بالتقسيم والدفقة نفسها التي نهجها في الفصل الأول،
وذلك بأن وزع محاور هذه النظرية في ارتباطها
بالمحور الأول يبحث في على ثلاثة مباحث تناول
في البحث الأول: «نماذج التحويلية التحويلية في
النحو العربي الحديث»، تناول فيه الباحث النماذج
المعيار والنموذج اللغوي، في الدراسات التركيبية
من خلال نماذج المطبوع، وعرض في البحث الثاني
«المحاولات التوليدية التحويلية الشمولية عند عبد
القادر الفاسي الفهري، للنموذج الشمولي في تناول
(الفهري) للظواهر النحوية في ضوء التوليدية
التحويلية، أما البحث الثالث «تقييم وتقييم
الدراسات التوليدية التحويلية في الدرس النحوي
العربي الحديث»، فقد خصه كما يدل عليه عنوانه
للتقييم والتقييم لا طرح في البحثين السابقين.

أما الفصل الثالث والأخير من فصول هذه
الأمروحة، فقد سلك فيه الباحث الضوء على
آخر أرواية من زوايا هذا البحث وكان سماها: «أثر

إيقاعات الإبداع.. كتاب عن حصيلة الوعي والنشاط الإنساني



جدل بين الفكر والطبيعة والنسبة في الإبداع
للإنساني والنسبة في الطبيعة ورحلة في اللانهاية
قيد الطبع حوار بين العلم والفضن.

سعى عبرهما لتوضيح العلاقة الجدلية بين الإنسان والطبيعة وتأثير الفرد بما حوله. يذكر أن كمال القنطار باحث وكاتب سوري مواليد ١٩٤٧ صدر له عن وزارة الثقافة وهيئة الكتاب:

«الطريق إلى محتشد رجيم معتوق».. رواية جديدة لعمار الجماعى

كاتب الرواية وأحد أبطالها في نفس الوقت تم تجنيده بطريقة قسرية، عام ١٩٨٧، عندما كان طالبا في السنة الثانية من المرحلة الجامعية في اختصاص الأدب العربي، وذلك لمناقشته على خلفية خطاب ألقاه في ساحة جامعة منوبة بالعاصمة، انتقد فيه نظام بوقصبة ووصفه بالقمعي، و(الظالم).

جراحة، ترجمت مسعى محبت الانعقاد من
الديكتاتورية التي كانت نقطة لتلتقي فيها، آنذاك،
جميع مشارب الفكر والأيدولوجيات في الجامعة
التونسية.

الجماعي وجد في الكلية مناخا مشمرا ورحبا للحرية
ليعبر فيها عما يخالج ذاته وما يعمل في قريحته،
مما جعله علما يحاكم بطريقة مباشرة كلفته أشهرا
من حياته في المنفى.

الرواية سبرت أغوار تجربة انقطاعه التي انطلقت
في البداية بسجنه في سراديب وزارة الداخلية وسط
العاصمة وتذبذبه، مروراً بمرحلته في الإصلاحية
العسكرية بمنحقة، قرعة بوليفاج، في صحراء
محافظة قبلي (جنوب)، حيث وجد تدريجه بطريقة
قاسية - وأساسية، وصولاً إلى مرحلة تحمله إلى

يتخذ مسلكه في البحث وإذا وجد في طريق بحثه ما يعُضد به استنتاجاته من محزونه في القراءة، يكون استدعاء الشاهد متجاسسا ومتطابقا ومتسافقا ويؤنس أبدا أو تشارزا.

واطلق الباحث مسعود الحديدي في أطروحته من حيرة علمية مشروعة، وإشكال معرفي واضح، يكمن في محاولته إعادة النظر في معطيات الدرس النحوي العربي بما يلائم معطيات الدراسات اللغوية الغربية الحديثة، ويحدد هدفه وسفره القاصد في رحلته البحثية الشاققة لبناء هيكل الدرس النحوي من أجل تطوير معطياته بما يوائم طبيعة اللغة العربية وأساسياتها ومجالياتها. وهي الإشكالية التي شغلت فكره وتجلت في بحثه بعد أن تنوع تدريجيا وافتقار النحوي العربي الحالي ضمن منظومة الأنداء الغربية المحيطة به، وقد استقرت عدهته التصويرية وآلياته التخصيصية إلى ضرورة في النحو العربي ليكون أكثر إقناعا ومسايرة للحاضر بما تقدمه الدراسات الغربية بد تمحيصها وفرزها واصطفاء ما يلائم منها. وتعود جذور هذا الإشكال إلى عدة عوامل فلها الباحث مسعود الحديدي وأقاربها وشيوخها، فؤاد السامرائي ودوافعها.

ومن هذا الإشكال انطلق الباحث في أطروحته فجاء عمله في ثلاثة فصول، بصرفه النظر عن المقدمة والخاتمة، ومسرد المصادر والمراجع، والفهرس العام. وقد أرفد الفصل الأول والثاني بثلاثة مباحث لكل منهما، وخرق هذه القاعدة في الفصل الثالث والأخير بحيث جاء هذا المبحث في فصلين لا ثالث لهما لسبب منطقي يعود إلى إقصار الباحث على جانب تنظيري وآخر تطبيقي للنظرية الوظيفية مما جعل من هذه الثنائية أمراً مشروعا.

ودرس في الفصل الأول أثر الدراسات البنوية (الوصفية) في الدرس النحوي العربي الحديث، مهد له بالحديث عن أسس النظرية البنوية وركائزها عند (سويسر)، أعقبه بمجموعة من المكونات التي تشكل العمود الفقري لهذا الفصل. ونظرا لتعدد محاورها وتشتع مسالكها، فقد أثر الباحث أن

يقدم كتاب إقامات الإبداع في الطبيعة والفن
لجنة إقامات نشاطه حصيلة للحوار الهادف بين
الإنساني ونشاطه الإبداعي ومظاهر الطبيعة
الجياشة بالحرية عبر ملامح من تجلياتها في
الفنون والعلوم المختلفة.

واختص كل فصل من الكتاب الذي أمّنه كمال
القططار والصادر عن الهيئة العامة السورية
للكتاب بقيمة إبداعية واحدة وشواهد من
تجلياتها في الطبيعة والفنون والبنى الرياضية
والمطبعة.

وتضمن الكتاب تسعة فصول حملت عناوين «التكرار»، و«التواتر والتناوب»، و«التضاد والتنافي» و«التناظر والتناقض والتموضع والتحاكي والتناهي» و«التسلسل والتقاطع والتداخل والتركيب» و«التكامل الإيقاعي» مبيناً عبرها كيفية انتباه الإنسان إلى تلك الإيقاعات وأسراها مبتكراً منها كل ما أثرى العرفه وأمتع الوجدان.

ويدمج الكتاب بين القراءة الفلسفية والفكرية وبين التحليل الذاتي العاطفي للمؤلف اللذين

• **Stressors** are the external factors that cause stress. They can be physical, psychological, or social in nature. Examples include work pressure, financial problems, family issues, and environmental factors like noise and pollution.

تونس، «الاناضول»؛ مئات الطلبة من سيارات فكرية مختلفة، اغتلتهم السلطات التونسية في عهدي الرئيسين الحارثين زين العابدين بن علي والحبيب بورقيبة، واستبعدتهم إلى منفى على جزيرة نائية في تجنيد عسكري عنائي، سبعا نحو إخماد احتجاجات طلابية. رحلة معاناة في معتقل نائي للتجنيد العقابي استمرها الروائي والشاعر التونسي عمار الجماعي، في روايته الجديدة بعنوان «الطريق إلى محنتن رجب معتوق».

رواية صدرت مؤخرا عن دار نشر «ويزة» (تونس) في سنة ١٩٥٠، تروي تجربة اعتقال عاشها الراوي «صحيحة مجموعة من رفاقه في منفى بمنطقة «جرجم» معتوق الثانية بأقصى جنوب البر الصحراء التونسية» في أواخر عهد الحبيب بورقيبة (حكم من ١٩٦٢-١٩٨٧).

(أوجرم معتوق) تقع على بعد ١٢٠ كلم من مدينة قبلي قرب الحدود الجزائرية، أقيمت فيها كنكة عسكرية، اعتقل فيها مئات من الطلبة من قبل النظام التونسي زمن حكم بورقيبة وبن علي في ثمانينات القرن الماضي.

ونوقشت الأسبوع الفائت بجامعة محمد الخامس بالرباط رسالة جامعية لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية تخصص: سلايات. أجزأها الباحث مسعود بن سالم الحديدي بعنوان: (تجزأ الدراسات للتحفة العربية في الدرس النحوي العربي الحديث) للتحفة إشراف الأستاذ الدكتور محمد السيدي. وتكونت لجنة المناقشة من الأساتذة الكرام: محمد السيدي مشرفا، الأستاذ الدكتور محمد التناقي رئيسا، الأستاذ الدكتور عبد المجيد بنجلال مقررًا، ومناقشا خارجيا، والأستاذ الدكتور محمد الدريوش مقررًا، والأستاذ الدكتور محمد أدروا مقررًا.

والبحث الذي تقدم به مسعود المديدي تشهد صفاته بما بذله الباحث من جهود مقرونة بجدارة علمية تشرّف بالبحث والبحث العلمي. ومزايا هذا البحث ومميزاته أنّ صاحبه سار فيه على نهج عالٍ من البحث في جميع المراحل والمستويات بحيث لا نجد فيه نزولاً إلى الأدنى في محل ما من مراحلها، أو صفات وسرور يملأها الفراغ، فقد تمّ تحصيله بعد عام كثرة منها النهج الذي عولج به هذا البحث؛ فهو منهج محكم اجتهد فيه الباحث كي يكون على هذه الشاكلة، والبحث في المنهج، أو تقديم توليفة منهجية متناسقة ومترددة ومتكاملة في هذا المنهج هو في حدّاته أطروحة، فليس من السهل أن يختار الباحث منهجاً تدخلت فيه علوم كثيرة مثل اللسانيات والنقد الحديث والبنوية والمنطق وعلم النفس وعلم الاجتماع والتاريخ في حديثه عن الدياكرونية والساكرونية وعوامل الإبداع وتجلياته في حديثه عن الملكة. وكل ذلك تدلّ عليه قرائن في هذا البحث، كما أنّ الباحث خضّ المنهج بحيث متصل وليس بالإشارة في سطر أو سطرين ما ينبغي ملاحظه الرويا لديه فأقرّ قوالب هذا المنهج في محطاته وعرضه بشكل منطقي عبر خمس مراحل وهي: معالجة المادة البحثية، وعرض الظاهرة النحوية، ومقارنة الظاهرة بما يتعلّمه الموضوع، والتأصيل للظاهرة، إضافة إلى تحليل الظاهرة في ضوء المنهج اللغوي المعاصرة مقرونة باستنتاجات الباحث وأرائه الشخصية.

كما حظَّ الباحثُ برُحلَهُ على أسماءَ وأزنةٍ مثل رينولد ديت سوسير، ونعوم شومسكي، وسيمون دريك، وعبد القادر الفاسي الفهري، وأحمد المتكول مع إصابات البدراسة كتراسية كتابَ منهم عبد السلام السدي، وقامَ حسان ومازن الوعر وغيرهم، واستطاعَ الواحدُ أنْ يَنْسِجَ الخطوطَ المولتفةَ ويأخذَ من كلِّ واحدٍ ما احتاجه لتضييد طرحة، وقد وفَّقَ الباحثُ غايةَ التوفيقِ - داخلًا هذه الغضاةَ المُحدِثِ - اصطفاةً معالمَ المنهجِ وتداخلَ الاتجاهاتِ السَّانِيَةِ وتقنيديَّةٍ بمَقوِّماتِ رَاحا من التَّوابِتِ لِإِرساءِ دعائمِ البحثِ وتحقيقِ مقاصدِهِ، وإِغاثَةٍ، ومن ثَمَّ فالمنهجُ يتَّكسبُ قِيمةَ مضافةٍ تختلفُ إلى حدٍّ ما من آثارِهِ؛ فلوْلَةُ اللُغةِ بحثٌ حَكِيمةٌ وجَزَلَةٌ وسَلِيمةٌ. وإنَّ صَخَّ القولُ: فهي لُغةٌ وظَفيَّةٌ انخرطَ الباحثُ من خِلالِها بِصَديقٍ فَيُفِيما كانَ يَقْرؤُهُ من كُتُبٍ وعُليَّةٍ حتَّى غَسَبَ لُغَتَهُ من صلبِ ما كانَ يَطلُعُ عليه، وقد اعتدَّ لُغَتَهُ القِراءةَ الواعِيَةَ، والكتابةَ المُدرَكَةَ على لُغةِ البحثِ وفهرسَ المحتَوَياتِ وعلى مُستوًى التَّرفِيهِ وما يَنتَفِجُ من العُلاوِينِ الرَّئيسَةِ من عُنَوايِنَ جَزِيَّةٍ، وكذا على مُستوًى التَّرفِيهِ التَّانِيَةِ البحثِ برَمَتِهِ، والنَّصُّ الشَّاهِدُ يَقُولُ المناقِشُ عَندَما كانَ يَصُدُّ قِراءةَ هذا البحثِ: لَمْ أَشْعُرْ بِجُفْرةِ النَّصِّ أَشْواحاً أوْ مَواحِلَ إقْحامِهِ مِن أَحَدٍ، أَوْ الفُضاضاتِ بِشَاطِئِها جَاحِدةً، فَاِلمَاحاتِ

خلاف بين جامعتين أمريكيتين عريقتين بسبب تشكيك في صحة دراسة عن اللحوم

هيوستن (الولايات المتحدة)، (أ ف ب) - وجهت جامعة تكساس إليه أند أم، المرموقة الكبيرة رسالة مفتوحة إلى جامعة هارفارد للشكوى من اتهامات وجهها إليه بشأن أساتذة في المؤسسة التربوية لثانية شكوا من خلا لها بصحة دراسة أثار ضجة قبل أشهر تقلل نتائجهم من أخطار اللعوم الحمراء. فقد كتب عميد جامعة تكساس إليه أند أم، رسالة مفتوحة إلى رئيس جامعة هارفارد لعريضة لورنس بايكو يشكو فيها من تصريحات أساتذة في هارفرد اتهموا فيها معدي الدراسة بأنهم لم يكشفوا عن صلاتهم ببرنامج جامعي مقبول جزئيا من مجموعة الضغط الخاصة بمقاول إنتاج لحم البقر.

وكتب جون شارب «بإستطاعتي أن أؤكد لكم أن دراسة جامعة تكساس إيه أند أم، قائمة على أسس علمية بحتة، ونقطة على السطر، متهما الباحثين في هارفارد بالقيام بأعمال «منافية للأخلاق». وهذه الدراسة المذكورة هي خلاصة دراسات عدة سابقة بشأن أثر استهلاك اللحوم

الحمراء والمقددة في الإصابة بالأمراض القلبية والوعائية والسرطان. وقد خلصت إلى أن زيادة الأخطار جراء استهلاك كميات كبيرة من اللحوم قليلة الدرجة لا يمكن استخدامها للتوصيات الصادرة عن وكالات الصحة العامة بضرورة تقليص استهلاك اللحوم الحمراء والمقددة. وهي خلاصة آثار زوبعة من الردود.

وبعد بضعة أسابيع من نشر نتائج الدراسة في أكتوبر الفائت، تبين أن الحد الرئيسي لهذه الخلاصة العلمية وهو برادلي جوستون الأستاذ في جامعة ألهاواي الكندية والباحث في مجموعة «نوترتيكس» التي أنجزت الدراسة، تلقى في السابق تمويلاً من البرنامج التابع لجامعة تكساس، إنه أُنذِر أم.

وأعتبرت المجلة التي نشرت الدراسة وهي «أنالز أوف إنترنل ميسدين» أن مبعدي الدراسة واف يجب أن يكشفوا عن صلاتهم المالية بقطاع من مبعدي الشفافية، وقد نشرت نسخة محدثة من الدراسة في ٣١ ديسمبر للإعلان صراحة عن هذه الصلات. كذلك، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن برادي وجوستونو تلقى في الماضي تمويلا من منظمة «إيلسي» المولدة من قطاع الصناعات الغذائية في الدراسة شكت نتائجها بكرة التوصلات الداعية إلى تقليص استهلاك السكر.

في جامع عثماني بإسطنبول . . عجائب لا تنتهي



■ صور جوية للجامع

الإنسانية والجمال. وما يلتفت الأنظار، بيوت الطيور أو الأعشاش التي أنشأت باستخدام الطوب والحجارة إبان العهد العثماني ما بعد القرن السادس عشر الميلادي، وهي واحدة من عناصر الثقافة المعمارية في الحضارة العثمانية العتيقة؛ حيث كان يتم بناء الأعشاش الحجرية على أطراف الجوامع والمدارس والخانات والمنازل بحسب اتجاه الرياح لكي تكون بيوتاً آمنة للطيور بخلاف هذا الجامع.

الوزير الأعظم «سيمسي أحمد باشا» الذي يطل على الساحل مباشرة، كما تقع بداخله مدرسة كانت تستخدم لتعليم الدين الإسلامي أثناء الحكم العثماني. ويرغم هذا فإنه من المعروف اهتمام العثمانيين الشديد بالحيوانات، حيث منح مهندسو الدولة العثمانية اهتماماً كبيراً للطيور؛ فكانوا يصممون أشكالاً مختلفة من أعشاش الطيور بنوها في جدران البيوت العثمانية آنذاك، لترسم لوحة جميلة تشكل أسمى معاني

ويحتوي الجامع على منافذ للتهوية غربية من نوعها والوحيدة في تركيا، حيث إن مياه البحر يمدّها وجزرها تدخل من أسفل الجامع لتضرب منتصف المبنى وينتج عن ذلك عملية تهوية دون الحاجة لأجهزة كهربائية. تحتوي نوافذ الجامع وقبته الوحيدة على كتابات خطية منقوشة هي الوحيدة من نوعها، ويوجد للجامع مدخل منفصل للنساء، صمم له جرس يتم من خلاله فتح الباب. ويجوار الجانب الأيسر من الجامع، يقع قبر

الذي شغل منصب كبير الوزراء لفترة قصيرة إبان الحكم العثماني. ونظراً لأن الجامع يقع في نقطة يلتقي بها مضيق اليوسفور مع بحر مرمره، حيث الرياح تنصادم ببعضها البعض، فإن الطيور بشكل خاص لا تستطيع الوقوف عليه، كما أي شيء حي مثل الحيوانات، ولهذا فإن الجامع لا يتسخ وتبقى قبته ومنارته نظيفة دون الحاجة لعمال تنظيف.

إسطنبول، الأناضول: تحتوي إسطنبول على أسرار عظيمة تعجز العقول عن فهمها إلى يومنا هذا، ومنها: جامع «شمسي أحمد باشا، العثماني الذي يفضل تصميمه ومكانه، لا يتسخ بفعل الطيور التي تحط على قبابه ومناراته. يقع الجامع على ساحل «أسكودار» وسط مدينة إسطنبول التاريخية، قام بتصميمه المهندس المعماري التركي الشهير سنان عام ١٥٨٠ بأمر من أحمد باشا،

بياطرة سودانيون يحاولون إنقاذ أسود جائعة في حديقة بالخرطوم

«عبارة عن جلد على عظم»، مرفقا منشوره المطول بوسم «سودان أنيميل ريسكيو»، (أنقذوا الحيوانات في السودان). وهو أطلق حملة دعم لمساعدة هذه الأسود دايعا جميع المؤسسات والأشخاص القادرين على المساعدة إلى نجدة هذه الحيوانات. وقال عثمان صالح لوكاله فرانس برس من داخل حديقة القرشي: «الواضح أن هذه الأسود تعاني من وقت طويل. لقد تأخرنا في مساعدتها ولم نستطع إنقاذ اللبوة، التي نفقت الاثنين. وأكد عصام الدين حجار أحد المسؤولين عن المتنزه لوكاله فرانس برس أن «الغذاء ليس متوافرا دائما وعلينا في أحيان كثيرة إتياعه بماننا الخاص». وتوافدت جموع من السودانيين من متطوعين وصحفيين إلى الحديقة لمعاينة الأسود بعد انتشار صورها على وسائل التواصل الاجتماعي. ولا يعرف العدد المحدد للأسود في السودان، غير أن كثيرا منها موجود في محمية الدندر الطبيعية عند الحدود مع إثيوبيا. ويصنف الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة الأسود على أنها من الحيوانات المعرضة لخطر الانقراض. وقد تراجعت أعدادها في إفريقيا بنسبة ٤٣ ٪ بين ١٩٩٣ و٢٠١٤ ولم يبق منها سوى ٢٠ ألفا حاليا. وبعد سنة وثّيف على التظاهرات التي أطاحت بالرئيس عمر البشير في أبريل الماضي، يواجه السودان أزمة اقتصادية مردها بجزء منها إلى عقدين من الحصار الأمريكي (١٩٩٧ – ٢٠١٧) على خلفية دعم الخرطوم المقترض لمجموعات إسلامية متشددة.

الخرطوم، (أ ف ب) – يحاول بياطرة سودانيون إنقاذ أسود تعاني جراء سوء التغذية ونقص الأدوية في حديقة بالعاصمة الخرطوم بعدما أشارت صور وفيديوهات تظهرها في حالة مزرية موجة استنكار في السودان. وعزا الطبيب البيطري مذكر أبو سفيان في تصريحات لوكاله فرانس برس الوضع إلى «فشل إدارة الحديقة في تزود الحيوانات بالطعام، مؤكدا أن نقص الغذاء هو سبب نفوق لبوة هي من بين الأسود الخمسة التي انتشرت صورها عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الأيام الأخيرة. وقال: «اللبوة نفقت بسبب سوء التغذية وسوء البيئة التي تعيش فيها». وحديقة القرشي التي تؤوي الأسود مملوكة للحكومة لكنها تدار بواسطة مستثمر من القطاع الخاص الذي يعاني جراء الأزمة الاقتصادية في البلاد. وقال بدر الدين سليمان رجل الأعمال الذي يدير الحديقة: «اللوم كله على شرطة الحياة البرية. لدينا عقد معهم وبناء عليه يجب أن يوفرنا اللحم للأسود». وكانت انتشرت في الأيام الماضية دعوات كثيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في السودان لإنقاذ الأسود الإفريقية الخمسة، ما أدى إلى توافد الزوار إلى حديقة حيوانات الخرطوم تعيش فيها هذه الحيوانات. هذه الأسود موجودة في حديقة القرشي للحيوانات الواقعة في أحد الأحياء الراقية في العاصمة السودانية، وهي تعاني منذ أسابيع نقصا في الاطعمة والأدوية. وكتب عثمان صالح عبر فيسبوك إنه «ضدم» لدى زيارته حديقة الحيوانات هذه «بوجود خمسة أسود، أصبحت

«الروب» . . فوائد عظيمة للجهاز الهضمي ودرع مضاد للإنفلونزا

الواقية) أعلى بما يصل إلى ٢ إلى ١٠ مرات لدى الحيوانات التي تستخدم الرائب أو مصّل اللبن بشكل منتظم. وهذا يعني أن الكائنات التي تتغذى على اللبن تحظى بحماية تصل إلى ١٠ أضعاف ضد التهابات الجهاز التنفسي العلوي، وخاصة الإنفلونزا. وأشار إلى أن الإنفلونزا مرض تنفسي خطير، وأن استهلاك الرائب ومصل اللبن، الذي يحتوي على عدد كبير من البكتيريا، مرة واحدة على الأقل خلال الـ ٢٤ ساعة، يحمي من التهابات الجهاز التنفسي المماثلة، وخاصة الإنفلونزا. وقال دوران: إن أهم وسيلة للحماية من الالتهابات الفيروسية مثل الإنفلونزا هي تقوية جهاز المناعة واتباع نظام غذائي متوازن. وشدد على أن النظام الغذائي المتوازن يجب أن يحتوي على كميات مهمة من الرائب أو مصّل اللبن، اللذين يحتويان على كائنات حية دقيقة، تساهم في حماية الجهاز الهضمي. ولفت إلى أهمية استهلاك الرائب أو مصّل اللبن، بعد وضعه في مكان دافئ لمدة ٢٤ ساعة على الأقل، لزيادة مستوى الخميرة البكتيرية. وقال: «كلما زاد مستوى الخميرة البكتيرية في الرائب أو مصّل اللبن، كلما زادت البكتيريا المفيدة فيه، وبذلك سيكون في تناوله فائدة أكبر وزيادة أكبر في تقوية جهاز المناعة».



الجهاز الهضمي. ونوه دوران إلى أن الرائب ومصل اللبن يحتويان على مستوى عال من بكتيريا «البروبيوتيك»، مشيراً إلى أن «البروبيوتيك» هي بكتيريا نافعة تساعد في الحفاظ على صحة الأمعاء وتجنب الإصابة بالإسهال والمشكلات الصحية المتعلقة بالمعدة. وأضاف: أن «البروبيوتيك، والكائنات الحية الدقيقة الموجودة في الرائب ومصل

هطاي، الأناضول: إضافة إلى فوائد العظيمة في عملية الهضم والحفاظ على صحة الأمعاء، أظهرت دراسة أجراها خبراء من جامعة «مصطفى كمال، التركية» أن الرائب أو «اللبن» كما يسمى في سوريا والعراق، والزبادي في مصر، يحمي من الإصابة بمرض الإنفلونزا. الدراسة أجراها فريق من الخبراء الأتراك برئاسة الأستاذ الدكتور نظامي دوران، رئيس قسم الأحياء الدقيقة في كلية الطب بجامعة مصطفى كمال التركية بولاية هطاي (جنوب). وقال الأستاذ الدكتور نظامي دوران: إن الفريق حصل من خلال الدراسة التي أجراها من مختبرات جامعة مصطفى كمال، على نتائج مهمة فيما يتعلق بالوقاية من الإنفلونزا. وأشار دوران لمراسل الأناضول، أن الدراسة حملت اسم «التحقيق في أنشطة الكائنات الحية الدقيقة وتأثيرها على مسببات الأمراض البشرية المهمة»، وجرى إعدادها بدعم من وحدة تنسيق مشاريع البحث العلمي في الجامعة. ولفت دوران إلى أن الدراسة تناولت الرائب ومصل اللبن، اللذين يحتويان على العديد من البكتيريا المهمة بالنسبة للجهاز الهضمي عند الثدييات. وأوضح أن الأبحاث والتجارب التي أجراها الخبراء على الحيوانات، كشفت عن نتائج إيجابية للغاية لبكتيريا اللبن داخل

الإجهاد العصبي يعجل بظهور الشيب في فرو الفئران

كامبريدج، (د ب أ)– من الممكن أن يجعل الإجهاد العصبي صاحبه شيب مبكراً، حسبما تبين للباحثين، على الأقل من خلال تجارب على فرو الفئران. أوضح الباحثون الأمريكيون في العدد الحالي من مجلة «نيتشر» المتخصصة، أن تنشيط أعصاب بعينها يلعب دورا أساسية في الظهور المبكر للشعر الأبيض، وقالوا: إن هذه الأعصاب تضرب بخلايا جذعية بشكل دائم، وهي الخلايا المسؤولة عن تكوين خضاب الشعر، ويجعل الشعر ينمو باللون الأبيض. ولكن الباحثين أكدوا ضرورة إجراء مزيد من الدراسات لمعرفة ما إذا كانت هذه الآلية تقف أيضا وراء الشيب في الكبر لدى الإنسان، وكذلك ما إذا كان من الممكن وقف هذا الشيب أو تأخيرده. هناك الكثير من القصص الخيالية التي تتحدث عن إمكانية إصابة الإنسان بالشيب «بين عشية وضحاها»، بسبب شدة همومه، حيث يقال، على سبيل المثال: إن الملكة الفرنسية ماري أنطوانيت أصيبت بالشيب بشكل مفاجئ، وقبيل إعدامها بالقطعة في ذروة الثورة الفرنسية عام ١٧٩٣ كما شاب شعر جون ماكين، الذي أصبح عضوا في مجلس الشيوخ الأمريكي فيما بعد، أثناء وجوده في الأسر في فيتنام. ويقال عن الكثير من السياسيين أنهم يشيبون مبكرا بسبب ثقل أعباء المنصب، من بينهم على سبيل المثال، الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما. لذلك فقد كانت مسألة ما إذا كانت الهموم والإجهاد العصبي بالفعل تؤثر سلبا على لون الشعر، موضوع عدد من الأبحاث العلمية. جرب الباحثون تحت إشراف بين شانج من جامعة هارفارد ومعهد هارفارد لأبحاث الخلايا الجذعية، ذلك على فئران.

اكتشف الباحثون عن طريق الصدفة أن الفئران داكنة اللون تصبح ذات فرو أبيض إذا تعرضت للضغط العصبي. ولمعرفة السبب وراء ذلك تمعد الباحثون تعريض عدد من الفئران للإجهاد، وذلك من خلال عدة وسائل من بينها تعريضها لمحفزات على الشعور بالألم. تبين للباحثين أن الإجهاد يؤثر على خلايا جذعية بعينها في بصيلات الشعر، وهي الخلايا المنتجة للخلايا الميلانية المسؤولة عن لون الشعر. عندما يدخل الشعر مرحلة النمو تبدأ بعض الخلايا الجذعية في تكوين لكتين ميلانية جديدة، ثم تدخل وضع الراحة. ولكن كيف تنضجر هذه الخلايا الجذعية؟ لمعرفة ذلك احتاج الباحثون بعض الصبر، حيث تبين لهم خطأ الكثير من الفرضيات، وذلك بعد أن تبين لهم أنه لا النشاط الزائد للنظام المناعي ولا هورمون الكورتيزول الذي يفرزه الجسم نتيجة للإجهاد، وراء تضرر الخلايا الجذعية. حيث تشيب الحيوانات أيضا عندما تفقد خلايا مناعية بعينها أو لا تصبح غير قادرة على تكوين الكورتيزول. ثم عثر الباحثون في النهاية على أثر للجهاز العصبي الودي، وهو جزء من الجهاز العصبي الذاتي، الذي يتحكم في ردود فعل الجسم على الإجهاد والمخاطر، حيث يجعله عند التعرض لوضع خطر، متحفزا لاتخاذ رد الفعل المناسب، وهو ما يوصف أيضا بأنه فعل «المركبة أو الهروب». كما تنتهي الأعصاب الودية عند بصيلات الشعر، وعند التعرض للإجهاد فإن هذه الأعصاب تفرز كميات كبيرة من مادة هورادريالين، التي يصنف دورها الوظيفي ضمن الهورمونات والناقلات العصبية.



■ طيور النحام تحلق من بحيرة لارنكا بقبرص. رويترز

